وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

محاضرات فى مقياس المقاولاتية

أستاذ المقياس د/ ايت عيسى عيسى

السنة الجامعية 2021 / 2022

الفهـرس

مقدمة..... 01

مفهوم المقاولاتية" ريادة الاعمال"..... 04

مفاهيم مرتبطة بالمقاولاتية..... 06

1 – الثقافة المقاولاتية 06

2 – حاضنات الاعمال..... 07

3 – روح المقاولة 08

3 – الفرق بين روح المقاولة وروح المؤسسة..... 09

تطور الفكر المقاولاتي..... 11

انماط واشكال المقاول..... 28

تطور مفهوم المقاول وفقا لمدارس الفكر المقاولاتي..... 32

1 – مدرسة الرجل العظيم 33

2 – مدرسة الخصائص السيكولوجية..... 34

3– المدرسة الكلاسيكية..... 35

4 مدرسة الإدارة..... 37

5– مدرسة ريادة الاعمال..... 38

6– مدرسة ريادة الاعمال الداخلية..... 38

دوافع العمل المقاولاتي..... 43

خصائص وسمات للمقاول او" المبادر"..... 44

\همية المقاولاتية "ريادة الاعمال" وسلبياتها..... 47

استراتيجيات المقاولاتية أو الريادة..... 48

مراحل المسار المقاولاتي..... 51

الهيئات الداعمة والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر 53

1 – الجامعة..... 53

2 – دار المقاولاتية..... 60

3- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب..... 64

4 – الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار .ANDI 72

5 –الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: (ANGEM..... 75

6 – الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC..... 79

مراحل انشاء المشاريع المقاولاتية "الريادية"..... 87

المرحلة الاولي : ويطلق عليها بمرحلة ما قبل الاستثمار 88

المرحلة الثانية : الدارسة المبدئية للمشروع..... 92

المرحلة الثالثة : مدى توفر التمويل..... 93

المرحلة الرابعة : دراسة الجدوى التفصيلية..... 94

المرحلة الخامسة: اعداد البرنامج الزمني للمشروع 96

المرحلة السادسة تنفيذ المشروع..... 97

الخاتمة.....100

قائمة المراجع.....102

مقدمة:

لقد تعلّمنا من الدراسة في حقل الاقتصاد، أن هناك عوامل تسمى بعوامل الانتاج والتي من خلالها يتم إنتاج السلع والخدمات، والتي من شأنها ان تلبي حاجيات الافراد، وتحقق المنفعة للفرد والمجتمع. ومن جهة اخرى أيضا تعلّمنا على ان هذه العوامل من رأسمال والعمل والأرض والتكنولوجيا تعمل في تناسق ضمن إطار محدد تضبطه، العديد من القواعد والاجراءات التنظيمية، وهذا ما يعرف بالمنظمة أو المؤسسة سواء كانت عمومية أو خاصة، ونظرًا لمساهمتها في التنمية الاقتصادية أصبحت تنعت على أنها بمثابة نواة الاقتصاد الوطني. ولقد حظيت المؤسسة بالعديد من الدراسات من طرف العديد المنظرين في مجال الاقتصاد والتسيير، بهدف الوصول الى الإنتاج بأعلى كفاءة ممكنة على اختلاف انواع هذه المؤسسات من حيث طبيعتها واشكالها القانونية.

لقد تطورت الدراسة في هذا المجال من خلال اقتصاد المؤسسة وتسيير المؤسسة، اضافة الى دراسات أكثر تخصصا تتعلّق بكل عامل من عوامل الانتاج كإدارة الموارد البشرية، والادارة المالية، واقتصاد العمل أومن خلال الوظائف والمصالح لهذه المؤسسات كإدارة المخزون، التموين، محاسبة التكاليف، التسويق والمبيعات وظلّت بذلك المنظمة أو المؤسسة لها نفس الهدف، والدراسات المتواصلة تهدف الى الوصول الى الكفاء ة وضمان بذلك النجاعة والاستمرارية.

أمـــا اليـــوم العديـــد مـــن المصـــطلحات المتعلّقـــة بالمؤسســـة، أصـــبحت أكثـــر اســـتخداما كالمؤسســـات الصـــغيرة والمتوســـطة والمتناهيـــة الصـــغر، الحاضـــنات او المشاتل، المقاولات أو ريادة الاعمال وقد يستعمل الاسم اللاتيني Start up.

ولقد كـان لظهـور هـذه المصـطلحات الجديـدة أسـباب بحيـث: أن هنـاك عوامـل مشـتركة وفروقـات أيضـا بينهـا وبـين المؤسسـات، رغـم أن لهـا نفـس الهـدف وهـو تحقيـق المنفعـة لأفـراد المجتمـع، ولكـن يكمـن الاخـتلاف فـي كيفيـة تحقيـق الاشـباع لهـذه الحاجيـات حيـث: أن الفـرق الجـوهري بـين المؤسسـات العاديـة والمقـاولات هـو ان هـذه الأخيـرة هـي بـذاتها مؤسسـات ولكـن تتطلـع الـى إنتـاج كـل مـا هـو جديـد ويتصـف بالإبـداع، أو إضـفاء علـى مـا هـو موجـود نـوع مـن التميّـز عـن طريـق إدخـال اضـافات جديـدة تجعـل منـه منتوجـا لـيس روتينيـا، بـل يجعـل منـه الابـداع منتوجـا جـذّابا يسـتحق ارتفـاع الطلـب عليـه واكتشـاف ميزاتـه الجديـدة. وسـنحاول مـن خـلال هـذه المطبوعـة. والتـي تتعلـق اساسـا بمجـال المقاولاتيـة أن نجعـل الطالـب يكـون أكثـر ادراكـا وإلمامـا بهـذا الجانـب وهـذا مـن خـلال زوايـا مختلفـة يتحـتم التطـرّق إليهـا وهـذا لارتبـاط العمـل المقـاولاتي باعتبـاره يتطلـب فضـاء يجمـع أفـراد، ومـوارد ماليـة ومادية تتطلـع للوصـول الـى هـدف معـيّن، يتمثـل اساسـا فـي فكـرة يـراد تجسـيدها بنجـاح. هـذا الفضـاء المتشـابك

يتـداخل فيـه علـم الاقتصـاد، والتسـيير وعلـم الـنفس والاجتمـاع ولـذا كـان مـن الضـروري التطرق الى:

– المقاربـات التـي تناولـت موضـع المقاولاتيـة مـن خـلال التطـرّق الـى تطـور الفكر المقاولاتي .

– شـرح مختلـف المفـاهيم والمرتبطـة بالمقاولاتيـة مثـل: روح المقاولـة، ثقافـة المقاولة، الحاضنات، التعليم المقاولاتي....

– مختلف المدارس التي تناولت المقاولاتية

– أنماط واصناف المقاول

– خصائص المقاول

مفهوم المقاولاتية" ريادة الاعمال": [1]

لقد كانت ريادة الأعمال تعني دائما الاستحداث، وهذا المصطلح انتشر واستخدم على نطاق واسع في عالم الأعمال اليابانية، وذلك في القرن السابق، وفي الآونة الأخيرة أصبحت الريادة في مجال الأعمال، تعني السبق في ميدان ما. كما تعني أيضا من يدير شيئا جديدا في ميدانه أو يبتكر شيئا جديدا كلّيا يلاقي طلبا ورواجا.

الريادة في حقل إدارة الأعمال اللقب الذي يمنح لمن ينشئ مشروعا جديدا، او يقدم فعالية مضافة للاقتصاد، وبالمنظار الأوسع فان الريادة الادارية تشمل أيضا من يدير الموارد المختلفة لتقديم شيئا جديدا أو ابتكار مشروع جديد.

الريادة بهذا المعنى ليست حكرا على منشأ المشاريع، بل يمارسها كذلك المدراء العاملون في المشاريع والمنظمات الكبيرة.

يتمثل نشاط هؤلاء المدراء الرواد بتقديم سلع جديدة او بناء خط انتاجي جديد، او القيام بإنشاء شركات جديدة ولضمان بقاء استمرارية الأنشطة الجديدة،

[1] السكارنة خلف بلال، اعداد المشاريع الصغيرة والريادة، 2006 ص 17.

فانـه يتوجـب علـى المـدراء الـرواد إدارة مـواردهم المحـدودة بطـرق تختلـف عـن الاسـلوب التقليدي المعتمد من قبل الاخرين.

تابع لمفهوم والمقاول المقاولاتية : [2]

مفهـوم المقاولـة متعـدد أيضـا حيـث تناولتـه العديـد مـن المقاربـات ومـن زوايـا مختلفـة، هـذا مـا يجعـل مفهـوم المقـاول مـرتبط بهـذه المقاربـات. فمـن وجهـة النظـر المقاربـة الاقتصـادية يعـرّف المقـاول: علـى انـه الشـخص الـذي يوقـع عقـدا مـع السـلطات العموميـة مـن أجـل ضـمان انجـاز عمـل او مجموعـة أعمـال مختلفـة، ثـم مـع التطـور الـذي عرفـه الاقتصـاد العـالمي والمخـاطر التـي أصـبحت تحـيط بـه تـم إدخـال عنصـر عـدم اليقـين فـي تعريـف المقـاول ليصـبح الشـخص الـذي يشـتري أو يسـتأجر بسعر أكيد ليبيع بسعر أو ينتج بسعر غير أكيد.

تـاريخ مفهـوم المقاولاتيـة" ريـادة الأعمـال": رغـم أن المقاولاتيـة تـمّ تناولهـا مـن طـرف العديـد مـن البـاحثين الـذين يختلفـون مـن حيـث تخصصـاتهم، حيـث كـل ينظـر مـن زاويتـه الـى هـذا المجـال فلقـد تناولهـا علمـاء الاقتصـاد، وعلمـاء التسـيير وادارة الاعمـال، وعلمـاء الاجتمـاع، وكـل ذلـك سـاهم فـي إثـراء هـذا المجـال والتعمّـق

[2] بديار أمينة /عرابش زينة واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استيدامة المشاريع المقاولاتية ص12 مجلة افاق للبحوث والدراسات العدد الثالث المركز الجامعي اليزي جانفي 2019

أكثـر فـي دراسـته وتحليلـه، "غيـر أن مفهـوم ريـادة الأعمـال أو المقاولاتيـة يعـود الـى الاقتصـاد النمسـاوي " JOSEF SHUMPETER "الـذي عـرّف المقـاول سـنة 1950 بأنـه هـو ذلـك الشـخص، الـذي لديـه الإرادة والقـدرة لتحويـل فكـرة جديـدة أو اختـراع جديـد الـى إبتكـار نـاجح، وبالتـالي فوجـود قـوي لـرواد الاعمـال فـي الأسـواق والصـناعات المختلفـة، تنشـأ منتجـات ونمـاذج عمـل جديـدة تـؤدي لأن يكـون رواد الأعمال هم محرّكو النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

امـا بالنسـبة لـ" FRANK H KNIGHT "سـنة 1967 و PETER DRUCKER فنجـد أنهمـا يعتبـران أن ريـادة الاعمـال، تتمحـور بالأسـاس حـول المخاطرة، وسلوك رائد الأعمال، هو ما يعكس نوع القدرة التي لديه لوضع مهنته.

مفاهيم مرتبطة بالمقاولاتية

1 – الثقافة المقاولاتية:

هـي مجمـل المهـارات والمعلومـات المكتسـبة مـن فـرد او مجموعـة مـن الافـراد ومحاولـة اسـتغلالها، وذلـك بتطبيقهـا بالاسـتثمار فـي رؤوس الامـوال وذلـك بإيجـاد افكـار مبتكـرة جديـدة، إبـداع فـي مجمـل القطاعـات الموجـودة بالإضـافة الـى وجـود هيكـل تسـييري تنظيمـي. وهـي تتضـمن التصـرّفات، التحفيـز ردود أفعـال المقـاولين والتخطـيط لاتخـاذ القرارات، التنظيم والرقابـة. وحسـب نمـوذج J P Sabourin و Y .Gasse

1989 يلخص مفهوم المقاولاتية ويبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين من بين فئة المتمدرسين وبالأخص الذين تابعوا تكوينا في مجال المقاولاتية.... حيث لاحظ الباحثان أنه توجد علاقة بين التوجهات المقاولاتية للفرد وبين الامكانيات المقاولاتية"[3].

2 – حاضنات الاعمال :

"تعرف الجمعية الأمريكية NABIA لحاضنات الأعمال، على أنها هيئات تهدف الى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة، ورجال الأعمال الجدد وتوفر لهم الوسائل والدعم الامني، الخبرات والاماكن، الدعم المالي لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات. وتعتبر الولايات المتحدة الامريكية رائدة في هذا المجال حيث يعود تاريخ أول حاضنة BATAVIA الى سنة 1959"[4].

[3]هواري معراج، فتيحة عبيدي، دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال"، جامعة الجلفة نموذجا" مجلة دراسات العدد الاقتصادي المجلد 07 العدد1 جامعة الاغواط ص111

[4] هواري معراج، فتيحة عبيدي، نفس المرجع ص116 .

3 – روح المقاولة :[5]

Stumpf و Blok (1992) : يعرّفان روح المقاولة بأنها إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بأشياء بشكل مختلف، لأنه توجد إمكانية التغيير.

Marion و albert (1997) يعتبر روح المقاولة، تعود الى الكفاءات المرافقة للعمل المقاولاتي، فهي قبل كل شيء مسألة ذهنية، مجموعة من الأفكار، طريقة تفكير، وقدرة على الملاحظة و اكتشاف و استغلال الفرص.

Fayolle (2001) فعرّفها من خلال خصائص ومميزات المقاول الذي يختلف عن المسير والمخترع.

كما تم تعريف روح المقاولاتية :[6]

على انها ممارسة وسلوك، تغذيها قاعدة معرفية، والمعرفة في مجال المقاولة هي وسيلة لتحقيق الغاية، وتعكس المهارات والقدرات، ولذا فهي تعرّف

---

[5] قايدي امينة تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين اشراف بن ثابت بوزيان جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر السنة الجامعية 2016 /2017 ص05.

Yifan wang l'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre les élevés ingénieur d'une école française une étude longitudinal France école centrale de lille2010 p39

[6] نفس المرجع ص05 عن اليمينة فاتلة وبرني لطيفة، البرامج التكوينية واهميتها في تعزيز روح المقاولة، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الاعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة يوم 08/07/06/افريل 2010 ص09 ,

علـى أنهـا قـدرة فرديـة او جماعيـة علـى تحمّـل المخـاطرة بـرأس المـال والمغـامرة فـي تقـديم شـيء جديـد. بمعنـى الإبتكـار باسـتخدام أفضـل مـزيج مـن المـواد المختلفـة، وعليـه فهي القدرة على رؤية الفرص ضمن ما يراه الأخرون تهديدا.

3 – الفرق بين روح المقاولة وروح المؤسسة

ان الفـرق بـين المصـطلحين مصـدره أساسـا الاخـتلاف بـين المؤسسـة والمقاولـة حيـث: إذا كانـت المؤسسـة هـي مجموعـة مـن المـوارد الماليـة، والماديـة والبشـرية والتـي توجـه وفـق اسـلوب تسـييري علمـي، لغـرض الوصـول الـى هـدف معـيّن بأقـل التكـاليف والمتمثـل أساسـا فـي إنتـاج سـلعة أو خدمـة تحقـق نفـع للمجتمـع، نجـد أن المقاولـة تتميـز عـن المؤسسـة بأنهـا تحـاول إنتـاج مـا هـو جديـد وتعتمـد فـي ذلـك علـى الابتكـار، كمـا أنهـا تكـون أكثـر مخـاطرة، وتسـعى الـى الاسـتقلالية، وتنشـد الـى تحقيـق ارباـح اكبـر بسـبب ملكيتهـا لهـذه الأفكـار. ولـذا نـرى أن غـرس روح المقاولـة بـين الشـباب، يكـون أصـعب بسـبب مـا يحـيط بالمشـروع، مـن عـدم التأكـد والمخـاطرة. ومـن جهـة أخـرى نجـد انـه أكثـر تحفيـزا بسـبب الأربـاح التـي يـدرها هـذا المشـروع الابتكـاري، وبالتـالي فيتطلـب ان يكـون للأفـراد المبـادرين، اسـتعدادات هامـة كقبـول التحـدي والمخـاطرة والثقـة فـي النفس.

ولــذا نجــد ان المــؤلفين يفرقــون بــين مفهــوم كــل مــن روح المؤسســة وروح المقاولة:[7]

روح المؤسســة L'esprit d'entreprise: اذ يمثــل مجموعــة مــن المواقــف العامة والإيجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول.

روح المقاولــة فهــو أشــمل مــن مفهــوم روح المؤسســة، فبالإضــافة الــى ذلــك هــو مــرتبط أكثــر بالمبــادرة والنشــاط. فــالأفراد الــذين يملكــون روح المبــادرة لهــم ارادة تجريــب الأشــياء الجديــدة، او القيــام بالأشــياء بشــكل مختلــف. وهــذا نظــرا لوجــود إمكانيــة التغييــر، هــؤلاء الأفــراد لــيس بالضــرورة أن يكــون لــديهم توجــه أو رغبــة فــي انشــاء المؤسســة أو حتــى تكــوين مســار مهنــي مقــاولاتي، لأن هــدفهم يســعى لتطــوير قــدرات خاصــة تتماشــي والتكيّــف مــع التغييــر، وهــذا عــن طريــق عــرض أفكــارهم والتصــرّف بكثير من الانفتاح والمرونة.

وهنــاك مــن يتعمقــون أكثــر ويعتبــرون أن روح المقاولــة، تتطلــب تحديــد الفــرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة، من أجل تحويلها لمؤسسة.

"دراسة ميدانية تناولت طالبات على ابواب التخرج من جامعة ورقلة 2006 سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر 2007/[7]، مذكرة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2008 ص26 .

تطور الفكر المقاولاتي

من خلال هذه الدراسة سنحاول ان نبرز مساهمات العديد من المنظرين الاقتصاديين في هذا المجال، والذين ينتمون إلى حقبات تاريخية، وتيارات ومدارس مختلفة وهذا ما سيسمح بإثراء مفهوم ومصطلح المقاولاتية.

فيما يخص الاقتصاديين نجد أن الدراسات تبيّن ان كل من الاقتصاديين cantillon و J B Say يعتبران من الرواد الاوائل الذين تناولوا موضوع المقاولاتية (" cantillon و J BSay). حيث اهتما بالاقتصاد والمؤسسات حول انشائها وتطورها وتسييرها.

كما نجد Verin يرى ان تطور مصطلح رائد الأعمال أو المقاول، اكتسب معناه الحالي خلال القرن السابع عشر، حتى ولو تمّ تناوله قبل cantillon فيجب ان ننوه لما اشار اليه schumpeter بأن cantillon هو أول من قدّم تصورا واضحا لمجمل وظيفة المقاول "[8]

يعتبر J B SAY المنظر الثاني الذي اهتم كثيرا بنشاطات المقاول، والذي كان يرى ان التنمية الاقتصادية، تتم عن طريق انشاء المؤسسات والذي كان يحلم

[8] khttps://www.erudit.org/fr/revues/ipme/1997-v10-n2-ipme5006372
Louis Jacques Filion Le champ de l'entrepreneuriat : historique, évolution, tendances Volume 10, numéro 2, 1997p132133/ Diffusion numérique : 16 février 2012 مترجم من طرف الباحث بتصرّف

بـأن تنتقـل الثـورة الصـناعية التـي حـدثت فـي انجلتـرا الـى فرنسـا .... ونجـد أن كـل مـن CANTILL0N و say b j كانـا ينظـران الـى المقـاول، كمتحمّـل للمخـاطر مـادام انـه يسـتثمر أموالـه الخاصـة. وحسـب cantillon المقـاول يشـتري مـادة أوليـة، وغالبـا منتـوج فلاحـي بسـعر اكيـد، ليـتم تحويلـه وبيعـه بسـعر غيـر أكيـد. ومـن هـذا المنطلـق فـي نظرنـا يمكـن اعتبـار المقـاول كمسـتثمر حيـث ان الاسـتثمار يمكـن تعريفـه علـى أنـه التضـحية بـأموال مؤكـدة، قصـد الحصـول علـى أمـوال اخـرى غيـر مؤكـدة. فكلمـة التضـحية بـذاتها تشـير الـى عامـل المخـاطرة والمجازفـة. ولكـن الاخـتلاف الـذي اشـار اليـه البـاحثون هـو أن المقـاول يحـاول اغتنـام الفـرص لتحقيـق الـربح، ولكـن مـع تحمّـل الأخطـار ولـذا نجـد ان say يفـرق بـين الرأسـمالي والمقـاول مـن حيـث ارباح كـل منهمـا و schupeter يـرى ان المقـاول يتصـف بالإبـداع والتغييـر، ولـذا يعتبـر schumpeter الاول الـذي توصـل الـى تحديـد معـايير المقـاول الـذي نسـمع عنـه اليـوم. ولقـد حـاول schumpeter مـن خـلال اسـهاماته بقـدر كبيـر الـى تـو ضـيح وايصـال مفهـوم المقـاول الـى الانجلوسكسـون، وهـذا مـن خـلال كتابـات JB SAY باعتباره الاول الذي وضع أسس هذا المجال وأصبح ينعت بأب ريادة الاعمال [9]

ومـا يجـب ان تجـدر بـه الاشـارة هـو: ان JB SAY أدمـج فـي كتاباتـه تيـارين كبيـرين صـاحب عصـره، وهمـا الفيزيوقراطيـون، وتيـار الثـورة الصـناعية فـي بريطانيـا

[9] نفس المرجع السابق.

العظمى. ويعتبر من المعجبين بأدم سميث الذي نقل الأفكار الى فرنسا مثل ما حدثت الثورة الصناعية الانجليزية [10](SAY1816).

Schumpeter هو الذي أدى الى ظهور مجال المقاولاتية، ويربطها أساسا بالإبداع. جوهر المقاولاتية يكمن في استغلال الفرص الجديدة في المؤسسة من خلال استخدام مختلف الموارد الوطنية، بتوليفات جديدة. نجد ان إسهاماته في هذا المجال تبيّن الدور الذي يلعبه المقاول في التنمية الاقتصادية. وليس هو الوحيد الذي ربط المقاولاتية بالإبداع ولكن نجد العديد من الاقتصاديين قبله اشاروا الى ذلك مثل Clarck 1899 و1968 schloss Baumol 1968 Higgins 1959 و Leibenstein 1978

ونجد ان نظرة الاقتصاديين للمقاول هو:[11]

- كاشف لفرص الاعمال ;(1959 Higgins , 1959 penrose و.Kirzner 1976)
- منشأ للمؤسسة (1893 ELY و HESS , 1943 FELDT ,OXEN /(SCHLOSS 1968)

[10]/ Louis Jacques Filion p134

[11] نفس المرجع السابق ص134 بتصرف

- كمتحمـــــل للمخـــــاطر (Leibenstein1968, Kihlstrom1979 وLaffont, Buchanan1980 و Di Pierro)
- المقاول يقوم بإعلام السوق، بالجديد الذي يعرضه (Hayek 1937 ;1959)
- المقـاول يتحمـل مسـؤولية المخـاطر الناجمـة عـن عـدم التأكـد والتـي يعوضـها بالأرباح التي يجنيها من نشاطاته باعتباره صاحب المبادرة(Kenight1921).
- المقـاول علـى مسـتوى عـال مـن الرغبـة للعمـل فـي الظـروف والشـروط التـي يكتنفها الغموض وعدم التأكد (Hozelitz1952 /1968).

إن الاشـــارة الـــى اســـهامات الاقتصـــاديين فـــي المقاولاتيـــة نقبـــل مقتـــرح Baumol1993 الذي صنفها الى تيارين:

الأول الـذي ينظـر الـى المقـاول كمـنظم للمؤسسـات، وهـي تمثـل المقـاول الكلاسيكي الذي كتب عنه say 1803 وKenight 1921وKirzner 1983.

والثـاني الـذي ينظـر الـى المقـاول كمبتكـر، ومبـدع وهـي تمثـل مـا وصـفه schumpeter.

"ونظـرا للصـعوبة وعـدم القـدرة علـى إدخـال عناصـر العقلانيـة فـي السـلوك المعقـد للمقـاول، وهـذا مـا يمثـل أحـد الانتقـادات الموجهـة للاقتصـاديين، فـي عـدم اسـتطاعتهم فـي تطـوير علـم الاقتصـاد، وعـدم القـدرة علـى خلـق علـم السـلوك

الاقتصـادي. ونجـد ان 1982 casson وصـل الـى حـدود مـا هـو كمـي، ومقبـول فـي العلـوم الاقتصـادية، كمـا أن رفـض الاقتصـاديين للنمـاذج التـي تصـنف علـى أنهـا غيـر قابلـة للقيـاس الكمـي، هـذا مـا يمثـل حـدود علـم الاقتصـاد فـي مجـال المقاولاتيـة وهـذا مـا يجعل عالم المقاولاتية يتحوّل الى السلوكيين لفهم أفضل لسلوك المقاول" .

الخطوات الاولى للمقاول في اقتصاد ما قبل الصناعية:[12]

Richard contillon (1697-1735)

يعتمـد علـى المقـاول ويميّـز بـين الأعـوان ذوي الأجـور الأكيـدة، والأعـوان ذوي الأجـور غيـر الأكيـدة، ويصـنف المقـاول فـي الصـنف الثـاني حيـث المقـاول يتحمـل المخـاطر مـن خـلال تقـديم التـزام ثابـت، تجـاه طـرف ثالـث دون ضـمانات حـول مـلاءة العميل أو راعيه وعموما دون ثروة المقاول.

المقـاول بفضـل مشـاريع يـدفع بالاقتصـاد نحـو التطـور، ولكـن مـن جهـة أخـرى نجـد ان المجتمـع لا يثـق بـه ويرفضـه، ونجـد حتـى Cantillon كـان مقـاولا وحتـى

[12] Sophie BOUTILLIER CLERSE (UMR-CNRS 8019) Université du Littoral Côte d'Opale Réseau de recherche sur l'innovation. André TIRAN LaboratoireTriangle (UMR-CNRS 5206) Université de Lyon2

La théorie de l'entrepreneur, son évolution et sa contextualisation. P214 مترجم من طرف الباحث

مغامرا، وكان يشترك مع John Law, وتوفى في ظروف غامضة ومن المحتمل انه قتل بسب مشاكل تتعلق بديون اللعب "القمار".

نجد ان Cantillon أعطى بعدا جديدا للمقاول، من خلال تصور لسلوكه (Murphy, 1997)، تحليله لدور المقاول تجعله يميّز بين نوعين من الاقتصاد احدهما مركزي، وهو يمثل مجال كبير يدار إقطاعيا، أما النوع الثاني وهو الاقتصاد اللامركزي الذي التحق فيه رائد الاعمال او المقاول. الوظيفة المقاولاتية تسعى الى التعرّف على الطلب وتوجيه الإنتاج نحو تلبية الطلبات ويتحمل المخاطر ويكتشف النشاطات المربحة.

الوظيفة المقاولاتية متعددة في الانتاج (مزارعين، صناعيين، ومقدمي خدمات العمل)، في التبادل (سواء التجزئة او الجملة) الفئة الاولى تمثل المقاولين المنتجين.

[13]: (1723-1790) Adam Smith

نجد انه عكس Cantillon بحيث كان أستاذا في الفلسفة الأخلاقية" Philosophie Morale"، ولهذا السبب كان يتحذر ويشك في المقاول، ويرى في ان صانع المشروع هذا، ليس جدير بالثقة. ونجد ان Adam Smith سافر كثيرا

[13] Sophie BOUTILLIER نفس المرجع ص215

فـي أوروبـا، وتعـاطف مـع العديـد مـن فلاسـفة عصـر التنـوير، كمـا التقـى مـع Quesnay وهو معجب ويقدر جدوله الاقتصادي.

Anne Robert Jacques Turgot (1727-1781)

يعتبـر كمؤيـد لليبراليـة والـذي نشـر عمـلا، لـم يكـن لـه نفـس الوقـع و التـأثير مثـل ثـروة الأمـم Adam Smith والـذي نشـر فـي سـنة 1776 فيمـا يتعلّـق بـالتفكير والتكوين، وتوزيع الثروات.

نجـدأن Turgot يعطـي مكانـة مهمـة للمقـاول، ويـرى أنـه الفـرد الـذي يعمـل علـى تشـغيل عـدد مـن العمـال مـن خـلال تسـبيقات راس مالـه، عائداتـه مـن عمليـات بيـع المنتوجـات التـي يقـوم بإنتاجهـا، اسـتجابة لرغبـات المسـتهلكين. ونجـد ان مفهومـه هذا للمقاول أقرب الى say من Adam Smith.

نجـد ان Adam Smith يـرى ان السـوق وحـده القـادر علـى خلـق الثـروة والسـعادة دون الدولـة. وعـدم اليقـين وظيفتـه هـي خلـق بيئـة ومحـيط ملائـم لتطـوير الأعمـال، وفـي ظـل تطـورات هـذه الاعمـال هنـاك مؤسسـات تولـد، وتتحـول ولكـن المنافسة تظل دائمة، الاقتصاد يتغير وملكية راس المال ايضا.

سـميث يهـتم اساسـا بتطـور الشـركات المغفلـة "دون اسـم "كمـا يـرى ان الفصـل بـين الادارة والملكيـة، مـن شـأنه ان يضـر بالمبـادرة الفرديـة، حيـث المسـاهم فـي الشـركة

ليست له مصلحة خاصة، ... شركات المساهمة بطبيعتها هي أقل كفاءة من المؤسسات الفردية، والموجهة من طرف مالكيها حيث: ان مصالح المساهمين ليست بالضرورة مصالح المؤسسة.

فترة الرأسمالية الصناعية:[14]

Jean-Baptiste Say (1767-1823)

وتأكيدا لتصور كل من Cantillon و Turgot نجد هو أيضا يرى ان المقاول له دور محوري ومركزي.

ولقد كان الاقتصادي الفرنسي المعروف في ذلك الوقت، كما شغل مهن عديده حسب الظروف والفرص حيث: كان صحفي، ومفاوض، صناعي كما انه تابع لأفكار Adam Smith، ويسعى الى تعميمها في فرنسا ونشر في سنة 1803 كتابه بعنوان معالجة في الاقتصاد السياسي أين يبيّن ودون غموض مزايا حرية المؤسسات والأسواق، وتحليله أزعج السلطات ولم يستطع نشر طبعة ثانية لكتابه ولا شغل وظيفته كصحفي، وأصبح مقاولا بإنشاء مصنع للقطن، مستجيبا لمعايير الحداثة. في ذلك الوقت ازدهرت المؤسسة بسرعة كبيرة، وأحد الاهتمامات الفكرية لـ Say تستند على المعارف التطبيقية للمؤسسة وهذا ما أشار اليه Schumpeter

[14] نفس المرجع بتصرف 215

فـي كتابـه تـاريخ التحليـل الاقتصـادي، نشـر سـنة 1953، والـذي انتقـد فيـه نوعيـة عمـل Say بذريعــة انــه لا يمكــن أن تكــون اقتصــاديا جيّــدا وفــي نفــس الوقــت رجــل أعمــال جيد.

وايمانــا بــاليقين بنظرياتــه وبتجربتــه المقاولاتيــة أيضــا توصــل Say الــى تعريــف مهنــة المقــاول" الــذي يجمــع بــين صــفات متنوعــة جــدا وغيــر شــائعة، ويقــوم المقــاول بعمـل ذكـي حيـث: أن العامـل دوره يقـوم علـى خلـق عمـل تنسـيقي، والمقـاول قـادر علـى التحليــل والتوقــع، ممــا يســمح لــه باتخــاذ قــرارات مربحــة، المقــاول يفحــص بعنايــة الصفات التي تحدد ثمن عمل المقاول.

العمــل المقــاولاتي يتطلــب العديــد مــن الصــفات الفرديــة، والتــي تــتلخص فــي موهبــة الادارة، القــدرة علــى تحمّــل الاخطــار وتحمّــل مســؤولية الفشــل والنجــاح الناجمــة عن عمله.

فــي كتابــه التعلــيم المســيحي للاقتصــاد السياســي المنشــور ســنة 1815 اشــار ان مــداخيل المقــاول الصــناعي دائمــا متباينــة، وغيــر اكيــدة. نجــد ان Say لا يــرى ان المقــاول مجــرّد عــون اقتصــادي بســيط وإنمــا هــو منــتج بجانــب العــالم والعامــل، القــدرات والصــفات التــي يتمتــع بهــا المقــاول تمنحــه حريــة التصــرّف التــي تمنحهــا لــه الســوق ولكــن النشــاط المقــاولاتي صــعب. الصــفات التــي يتمتــع بهــا المقــاول غيــر شــائعة

وتغطي مجالات واسعة، وتتعلق بتشغيل المؤسسة ومعرفة تقنية للمهنة، معرفة السوق ليس كمنافذ وانما لشراء المواد الأولية الضرورية للإنتاج، إدارة الافراد" صعوبة إدارة عدد كبير من العمال يعملون معا، المقاول لابد ان يكون على دراية بالحساب لأن في حالة عدم تحقق الربح، فالمؤسسة لا يمكنها ان تستمر فالمقاول لابد ان يكون معتادا على الحساب، كما ان هذا النوع من العمل يتطلب صفات أخلاقية نادرة "كالحكم على الأشياء، الثبات، معرفة الأشياء والرجال.

[15]: Karl Marx

ان فكرة المقاول الذي يؤدي الى تحوّل في الاقتصاد والمجتمع" L'entrepreneur transformateur de l'économie et de la Société " تناولها (1818-1883) Karl Marx والذي لم يكن أكيد منظر في ريادة الاعمال، ولكن قراءة معمّقة لأعماله، نجد هناك إشارة الى دور المقاول ومكانته في تحقيق الديناميكية الرأسمالية الصناعية، والتطورات المتجددة للتقنيات. نجد ان Karl Marx لا يستعمل مصطلح المقاول إلا نادرا، ويحبذ استخدام مصطلح الرأسمالي. الرأسمالي المقاول هذا الأخير يمكن وصفه كرجل متعصّب للتراكم، والذي يضغط على الأفراد دون رحمة أو هدنة للإنتاج من أجل الإنتاج produire pour produire .... كما يرى أن المقاول الصناعي مبادرته محدودة

[15] نفس المرجع 216.

بالقـانون القسـري للسـوق، وان الرأسـمالية ثـائرة علـى مسـتوى المخطـط التكنولـوجي ولكـن الرأسـمالية لا تؤسـس لعلاقـة صـريحة بـين الاختـراع والمقـاول حيـث: أن الاختـراع أصـبح " فـرع الأعمـال". "وتطبيـق العلـم علـى الإنتـاج يحـدّد بشـكل فـوري الاختراعـات التي يستدعيها" (Marx 1977 tom02 ,220)

أخطاء الهامشيين:[16]

فـي نهايـة القـرن العشـرين اعـادوا تركيـز أعمـالهم علـى المبـادئ الأساسـية ل Adam Smith " المنافسـة، السـوق، الملكيـة الخاصـة". وقـاموا بتطـوير مجموعـة مـن أدوات التحقيـق التـي يريـدونها علميـة، المؤسسـة أصـبحت مجـرّد توليفـة مـن عوامـل الانتـاج أي وظيفـة انتـاج، وتـمّ حسـب هـذا المفهـوم تجاهـل المؤسسـة كمنظمـة مكوّنـة مـن عـدد لا بـأس بـه مـن العمـال، والـذين يخضـعون لمجموعـة مـن القواعـد علـى خـلاف المقاول الذي يعتبر صانع قرار، مسير ومبتكر.

فـي نمـوذج اقتصـادي أيـن تـمّ اسـتبعاد عنصـر عـدم اليقـين، نجـد لا مكانـة للمقـاول. فـي النظريـة النيـو كلاسـيكية كمـا صـاغها Léon Walras -1834) ,(1910 المقـاول هـو وسـيط بـين الاسـواق" عوامـل الانتـاج، السـلع. ."والـذي ينحنـي دون مقاومـة لإرادة السـوق، تبعـا لميكـانزيم الأسـعار. المقـاول حسـب Walras موجـود

[16] Sophie BOUTILLIER CLERSE p215 / 217 نفس المرجع السابق

فـي جميـع القطاعـات والنشـاطات " الفلاحـة، الصـناعة، التجـارة ومهمـا كـان قطـاع النشـاط فانـه يشـتري المـواد الأوليـة، كـراء أراضـي ومبـاني، ادوات العمـل، وتشـغيل العمال ويقوم ببيع ما تمّ انتاجه.

Carl Menger (1840-1921

أسـس اطـارا نظريـا مختلفـا بحيـث يؤكـد علـى عـدم اليقـين الـذي يـؤثر بالمثـل علـى عقلانيـة ورشـادة الاعـوان الاقتصـاديين. وفـي بحـث حـول منـاهج العلـوم الاجتماعيـة والـذي تـمّ نشـره سـنة 1883 Menger قـام بتطـوير نظريـة الأوامـر العفويـة كثمـرة العمـل الإنسـاني غيـر المقصـود والتـي نجـد أصـولها عنـد Mandeville, Ferguson, Hume et Smith (Dostaler, 2006). ونجد ان تحليله الاقتصـادي مخالفـا لمـا جـاء بـه Walras نجـد انـه يركـز علـى عامـل الوقـت، وعـدم اليقـين وعـدم العلـم، وهـي معطيـات أساسـية للتجربـة الإنسـانية .(Dostaler, 2006) هـذا الافتـراض يجعلـه لا يركـز فقـط علـى وضـعيات التـوازن فقـط، وإنمـا أيضـا علـى حـالات عـدم التـوازن، والسـبب الأساسـي فـي التقـدّم يكمـن فـي تطـور المعـارف العلميـة والتقنيـة، ولكـن مـن ايـن يتـأتى ذلـك، ومـن هـم الأعـوان الاقتصـاديون الـذين يقومـون بتحريـك ذلـك، السـياق الـذي يوجـه الأعـوان الاقتصـاديين علـى اتخـاذ قـرارات هـو معقـد نسـبيا عمـا يعتقـده Walras وفـي المقـام الأول، لأن المعلومـات التـي يمتلكهـا الأعـوان

الاقتصـاديون ليسـت فقـط هادفـة وموضـوعية وهـذه المعـارف يمكـن تعبئتهـا مـن خـلال تفـاعلات سـلوكيات الافـراد، ومـن جهتـه وقبـل مـيلاد النظريـات علـى الشـبكات الاجتماعيـة نجـد ان Menger يؤكـد علـى اهميـة تكـوين شـبكات الأعمـال فـي تكـوين فرص الاعمال.

Menger نجـد انـه يؤكـد أيضـا علـى التجربـة، وعلـى اهميـة التمهـين الـذي يسـمح للأعـوان الاقتصـاديين، باكتسـاب المعـارف المرتبطـة بالنشـاط الحقيقـي الـذي التزموا به. من خلال المعارف التي تمّ اكتسابها.

الاعـوان الاقتصـاديون تجعلهـم ينشـؤون دون شـعور هيئـات، تسـمح لهـم بتقليـل عـدم اليقنـين. الافـراد بإمكـانهم ان يتخـذوا قـرارات خاطئـة، وهـذه الهيئـات الاجتماعيـة هـي نتـاج التفـاعلات للسـلوكيات الفرديـة، هـذه التفـاعلات تسـمح بنشـر المعـارف الكامنـة، اكتشـاف هـذه المعـارف الكامنـة هـو يمثـل عـدد قليـل مـن الأفـراد الـذين يتمتعون بسلوك مبدع أي الاعوان المتبصرون «agents clairvoyants».

وفـي وضـعية عـدم اليقـين الاعـوان لـيس باسـتطاعتهم التصـرّف بشـكل اقصـى وهـذا راجـع لعـدم الـتحكم فـي المعلومـات. ومـن جهـة اخـرى فـان المصـلحة الخاصـة ليسـت دومـا القـوة الدافعـة الوحيـدة للعمـل البشـري، ويسـعى الأعـوان الاقتصـاديون الـى بلـوغ اهـدافهم فـي سـياق عـدم اليقـين، ولكـن مـن عواقـب ذلـك أن يرتكبـوا أخطـاء ... "ان

رشادة وعقلانية المقاول محدودة ورغم أن هذا المفهوم سيظهر فيما بعد (Simon, 1947)

المقاول حسب Menger ليست له رؤية موضوعية لحالته الاقتصادية وانما ذاتية، ومرتبطة بالوضعية التي يشغلها في السوق وكذلك بهويته وكل عون اقتصادي فريد وله مميزاته الخاصة به.

المقاول حسب Schumpeter

Joseph Schumpeter (1883-19) : l'entrepreneur est un innovateur[17]:

Schumpeter مثل من سبقوه نجد ان في كتابه المنشور سنة 1911 نظرية التطور الاقتصادي، وضع المقاول في قلب الديناميكية الاقتصادية اين القاعدة تتمثل في التغيير، كما توصل الى وضع نظرية المقاول التي لا تتلاءم مع المعنى المعتاد

او كما يطلق عليه Schumpetérien l'entrepreneur هو ببساطة الشخص الذي يدخل ويوجه الابتكار ويستخدم بأمثليه عملية التوليفة بين عوامل الانتاج بحيث يحقق ابتكار في السيرورة الاقتصادية.

[17] https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-01393659 Submitted on 10 Nov 2016 2016 RAOUF DJAZIRI . ترجمة الباحث و بتصرف

نجد انه ايضا يميّز بين شخصية المقاول وشخصية الرأسمالي، ويرى ان المقاول هو ذلك الذي يتوصل الى توليفات جديدة لعوامل الانتاج وليس ذلك الذي يقوم بإدارة مؤسسة على خط ثابت، أو يقوم باختراع او يتحمل المخاطر المالية وعلى ضوء هذا يفرق بين ربح المقاولاتي، والأجر والفائدة حيث أن الربح ما هو الى الفائض عن التكاليف وبالنسبة Schumpeter فان الابتكار يمثل القوة المحرّكة لكل لتنمية الاقتصادية. ويرى ان الابتكار هو ما يميّز العمل المقاولاتي "

وريادة الاعمال أو المقاولاتية نشاط إبداعي يحدد فيه الفرد مسارات جديدة، ويجد طرق جديدة للإرضاء، ويكتشف ويخلق احتياجات جديدة ويصمم تقنيات جديدة وهياكل تنظيمية وبطرق أخرى كثيرة، يعيد ترتيب الأنماط الحالية للحياة الحالية

وحسب Schumpeter يجب النظر الى الابتكار بمعنى أوسع ولذا يميّز في الاصل 05 أصناف للابتكار يجب معرفتها:

- تصنيع واطلاق منتوج جديد.
- ادخال عملية جديدة او طريقة جديدة في الانتاج.
- استخدام مصدر جديد للمادة الاولية.
- فتح منافذ جديدة.

- ادخال تنظيم جديد في العمل.

وتعريف الابداع عند Schumpeter ليس مقيّدا بحيث: ان من خلال الأصناف المذكورة أعلاه فهو يمثل فرص مختلفة للربح في ظل الرأسمالية.

Schumpeter يرى أن المقاول عامل اساسي لتنمية النشاط الاقتصادي، ويقدم تعريف اكثر واقعية، أين عنصر المخاطرة يعتبر كمتغيرة من بين متغيرات البيئة، ومن جهة أخرى نجد أنه أيضا يؤكد على سلوك المقاول من خلال تبني مفهوم القيادة وليس الملكية.

تجدر الاشارة ان الاقتصاديين Contillon، Say، Schumpeter جعلوا من المقاول العامل الأساسي للتنمية الاقتصادية، إضافة أنه من سنة 1930 الى سنة 1975 المقاول الصناعي يطغى على النظرية والنشاط الاقتصادي، وبالمثل تركيز الرأسمال الصناعي، وهيمنة المال يضع المقاول في قلب المشهد الاقتصادي.

ويمكن ان نستخلص من مساهمات Contillon، Say، Schumpeter

ان المقاول المثالي يجب ان يستجيب لثلاث وظائف اساسية:

- هـو الـذي يقـوم بتعبئـة الرسـاميل للاسـتفادة منهـا، ويـرى انهـا ثمـرة المخـاطرة وعـدم التأكد.
- هــو المســؤول علــى تعبئــة المــوارد المتاحــة فــي منظمتــه، وهــذا لجعلهــا أكثــر مردودية.
- المردوديــة لا يمكــن الحصــول عليهــا فــي اقتصــاد الســوق، إلا إذا ســاهم المقــاول بحـدوث قطيعـة فـي الـدائرة الاقتصـادية، مـن خـلال الابتكـار مسـاهما فـي ذلـك فـي ديناميكية التطور الاقتصادي.

باختصــار مســاهمة الاقتصــاديين فــي مجــال ريــادة الاعمــال مهمــة للغايــة لأنهــا تمثــل قاعــدة تاريخيــة، لهــذه الظــاهرة وتميــل الــى اظهــار وجهــين للمقــاول، والمكلّــف بأربعة ادوار في الحياة الاقتصادية.

الوجه الاول للمقاول تتمثل في المقاول المنظم للنشاط الاقتصادي.

والوجه الأخر يتمثل في المقاول المبتكر وتتمثل الأدوار الاربعة في:

- متحمل للمخاطر « risk-taker » ou «risk manager »
- مبتكر .« Innovator »
- مغتنم ومتنبه للفرص ,alert seeker of opportunities » .
- منسق للموارد المحدودة .Cf) « coordinator of limited resources »

ورغـم أن المقاولاتيـة ولـدت ورضـعت فـي ظـل التفكيـر والنظريـة الاقتصـادية يجب ان تترعرع وتتغذى من علو م التسيير، والتفكير الاداري.

العديـد مـن البـاحثين يقـرون بعـدم قـدرة النظريـة الاقتصـادية علـى فهـم المقـاول بمـأن السـلوك البشـري، لا تفسـح المجـال للمسـلمات العقلانيـة التـي تقـوم عليهـا هـذه النظريـة. وعـلاوة علـى ذلـك مـن الحكمـة دراسـة المسـاهمات التـي اتـت بهـا المـدارس الفكرية الادارية ومساهماتها في تعريف المقاول.

أنماط واشكال المقاول

ان الدراسـات السـابقة التـي تناولـت العمـل المقـاولاتي، واخـتلاف وتبـاين المقاربـات التـي تناولـت هـذا المجـال، سـمح أيضـا بتعـدد السّـمات والصـفات الخاصـة بالمقـاول، وهـذا مـا سـمح بتصـنيف المقـاولين ويمكـن ذكـر مـا توصـلت اليـه إحـدى الدراسات سنة 1967 "Alain Fayolle," حيث يصنف المقاول الى :[18]

1 – المقاول الحرفي :

يمتلـك القليـل مـن التعلـيم لكـن لـه كفـاءة تقنيـة عاليـة، العمـل يمثـل مركـز اهتمـام هـذا المقـاول، وهـو يعتمـد او يتبنـي إراديـا موقـف أبـوي داخـل الشـركة فهـو يخشى فقدان السيطرة على مؤسسته، ويرفض نموها.

[18] قايدي أمينة، مرجع سبق ذكره، ص37.

2 – المقاول المنتهز للفرص:

حيث المقاول الانتهازي له شخصية عكس السابقة تقريبا، لديه مستوى تعليمي أعلى وخبرات عمله متنوعة وعديدة، وهذا المقاول يعرف اكثر بالتسيير وسلوكاته المعتادة ترفض الأبوية. في حين تعطي مكانة هامة لنمو وتطور المؤسسة، حتى ولو كان فقدان بعض الاستقلالية ضروريا لذلك.

ومن جهة اخرى نجد:[19]

في دراسة اجراها J. Laufer بين سنة 1950، سنة 1970 فانه توصل الى أربعة اصناف من المقاولين وهم

1 – **المقاول الحرفي:** ولذ يرى ان دافعه الاساسي هو الحاجة الى الاستقلالية، وهدفه الرئيسي هو بقاء المؤسسة، وللاستقلالية أهمية كبيرة بالنسبة له من النجاح الاقتصادي.

2 – **المقاول المسيّر أو المبتكر:** وهو المقاول الذي تلقى تكوينه في مؤسسات عليا، وله مسار مهني متميّز اكتسبه في مؤسسات كبيرة، هذا النوع من

[19] قايدي أمينة، نفس المرجع السابق، ص 38.

المقـاولين محفـز بحاجـات الإنشـاء، الانجـاز السـلطة وأهدافـه تتمحـور اساسـا حـول النمو والابتكار.

3 – المقـاول المالـك الموجـه نحـو النمـو: هـذا النـوع مـن المقـاولين فإضـافة الى الرغبة في النمو هذا النوع من المقاولين، تشكل الاستقلالية له هدفا مهما.

4 – المقـاول الـرافض للنمـو لكنـه يبحـث عـن الفعاليـة: يختـار هـذا النـوع مـن المقـاولين هـدف الاسـتقلالية بوضـوح، ويـرفض النمـو الـذي يمكـن ان يحـول بينـه وبـين بلوغ الهدف الاول "الاستقلالية " ودوافعه تتمثل في الحاجة الى السلطة والنفوذ.

نجد انه أضاف صنفين أخرين وهما:

ومـن جهـة أخـرى وانطلاقـا مـن صـفات المقـاول التـي تـم استقصـاؤها مـن الدراسـات والمقاربـات التـي اهتمـت بهـذا المجـال، أيـن وجـد ان المقـاول يكـره الـروتين محـب للتغييـر، ويحـاول دائمـا اقتنـاص الفـرص النـاجم عـن عـدم التـوازن، ومحاولـة اسـتغلال ذلـك فـي اعـادة التـوازن بالتجديـد. ولـذا نجـد هنـاك أنمـاط أخـرى للمقـاول حيـث نجـد أن كـل مـن الاقتصـاديين الأمـريكيين Miles و Snow اقـاموا علاقـة مـا بـين المقاولة والتجديد، وتوصلوا الى اربعة انماط من المقاولين:[20]

[20] سايبي صندرة، مرجع سبق ذكره، ص 12.

المقاول الباحث عن التجديد :

يبحث المقاول هنا عن التجديد الدائم "في المنتوج، إجراءات الانتاج ....." رغم تأكده التام على إمكانية تجسيده على أرض الواقع، لذا يقوم بتنظيمها أولا ثم يطرحها على مستوى السوق بشكل يمكنه من خلق مؤسسة.

المقاول المجدد: هذا النمط له ميل كبير للسيرورة المقاولاتية حيث : يبحث عن التجديد بشكل نظامي، يقوم باستغلاله هو بنفسه والاستثمار فيه وتحويله الى المؤسسة .ويمتلك هذا الفرد درجة عالية من اليقظة للتكنولوجيا والمنافسة. وهذا ما يفترض امتلاكه ميزانية عالية، تجند في البحث والتطوير التي تضمن عملية تنمية التجديد.

المقاول المتتبع للتجديد:

وهو المقاول الذي يتابع التجديد الذي يظهر على مستوى السوق، بطريقة نظامية واستباقية دائمة. وهو النمط السائد لدى اليابانيين، وفي هذا الإطار يقوم المجددون بفتح المجالات لأنشطة جديدة ومنتوجات مختلفة، أما المتتبعون فيقومون

بإدخـال تحسـينات علـى مسـتوى التجديـد الـذي قـد يمـس التسـيير، وتخفـيض التكلفـة. وتعتبر هذه الاستراتيجية أصعب من التجديد وذات تكلفة أكبر.[21]

تطور مفهوم المقاول وفقا لمدارس الفكر المقاولاتي

تطـور مفهـوم المقـاول وفقـا لمـدارس الفكـر المقـاولاتي "ريـادة الاعمـال" حسـب 06 تيارات أو مدارس فكرية في المقاولاتية وهي:[22]

- مدرسـة الشـخص العظـيم لريـادة الاعمـال "Great person school of Entrepreneurship
- مدرســة الخصــائص النفســية لريــادة الاعمــال "Psychological Characteristics School of Entrepreneurship
- المدرســة الكلاســيكية لريــادة الأعمــال او المدرســة الكلاســيكية التــي تركــز علــى الابتكار "Classical school of Entrepreneurship
- مدرســة الادارة لريــادة العمــال "Management school of Entrepreneurship

[21] سايبي صندرة مرجع سبق ذكر ص 12 مأخوذ عن Pierre-André Julien, Les PME : bilan et perspectives, Economica, Paris, 1994, p.111.

[22] https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-01393659 Submitted on 10 Nov 2016 2016 RAOUF DJAZIRI . Démystifier l'énigme de l'entrepreneur P1103/1105 .

- مدرسة القيادة لريادة الاعمال "Leadership school of Entrepreneurship"
- مدرسة ريادة الاعمال الداخلية "Intrapreneurship school of Entrepreneurship"

1 – مدرسة الرجل العظيم :

تعتبر هذه المدرسة من كبار رواد العمال والمقاولين، كرجال استثنائيين يتمتعون بقدرات فطرية وحتى غريزية، التي تميّزهم عن الأخرين وهم بحاجة الى صفات القادة العظماء لتحقيق النجاح. هؤلاء المقاولين يميلون الى الاستقلالية يتميّزون بالمثابرة، الصمود، الحيوية، والطاقة وتحقيق الذات.

رواد الأعمال العظماء الأوائل، هم أبطال استطاعوا تشكيل اجهزة صناعية من خلال قراراتهم وسلوكياتهم ومبادراتهم. هؤلاء المقاولين سجلوا أنفسهم في التاريخ الاقتصادي، واصبحت مؤسساتهم تمثل شخصيتهم وتحمل أسمائهم مثل Rockefeller, E . Renault, J ، citroen, L. A ،Henry ,Ford Scheneider. وغيرهم.

وترى هذه المدرسة ان المقاول يتمتع فطريا، بحاسة سادسة ويتمتع بقدرة بفطرية وحدسية للقيام بالمقاولة.

هـذه المدرسـة تموضـعت حـول نمـوذج السّـمات، هـذا النمـوذج فـي حقـل البحـث المقـاولاتي جـد محـدود ... وتـرى هـذه المدرسـة أن أغلـب المقـاولين او رواد الأعمـال ينحدرون من عائلات الاعمال، ولذا ينظر إليهم كنماذج يمكن تقليدها ومحاكاتها.

2 – مدرسة الخصائص السيكولوجية:

تعتبـر هـذه المدرسـة أكثـر هيمنـة، وتسـعى الـى توضـيح الـروابط بـين السـمات النفسـية السـيكولوجية " المواقـف، القـيّم وغيرهـا " والعمـل المقـاولاتي. و مـن بـين هـذه السـمات تحقيـق الـذات، الاسـتقلالية المخـاطرة، الـتحكم، أتبـاع هـذه المدرسـة يعتقـدون ان المقـاولين، يملكـون سـلفا هـذه الصـفات النفسـية وهـذه القـيّم. ولا يمكننـا تـدريبهم ليكونوا مقاولين.

هـذه المدرسـة الاكثـر انتقـادا اليـوم حيـث: أن الميـزات والسـمات السـيكولوجية التـي تـمّ تحليلهـا لا يمكـن ان تفـرّق بـين المقـاول والمسـير الممتـاز. كمـا أن السّـمات السـيكولوجية التـي تـمّ اختبارهـا بعـد التصـرّف المقـاولاتي، لا تأخـذ فـي الحسـبان مـا كـان عليـه الفـرد قبـل التصـرّف. ومـن جهـة أخـرى هـذه السّـمات لا يمكـن ان تمثـل لنـا مـا يسـتطيع أن يكـون عليـه المقـاول. وعليـه الاختبـارات السـيكولوجية لـيس باسـتطاعتها فـي كـل الحـالات ان تـتكهن بالتصـرف المقـاولاتي etrepprenarial action فـي

التطبيق، وفي الوضعية الحقيقية، وكذلك الصفات النفسية التي تمّت دراستها هي نسبيا سطحية ولا تترجم التعقّد السيكولوجي الانساني والمقاولاتية.

وإضافة الى ذلك نجد أن النموذج المعرفي وراء هذه المقاربة لا يأخذ في الحسبان جزء كبير من الحقيقة السيكولوجية للمقاول.

مقاربة السمات هذه، لديها العديد من الأتباع في مجال المقاولاتية، وتعتبر المقاول كشخص، يتمتع بسمات وصفات سيكولوجية توجهه. ويتفق الكتّاب بأن المقاولين يبرهنون على حافزيه كبيرة. والعديد من الدراسات والأبحاث تؤكد أهمية الدينامكية والحيوية السيكولوجية في تعميم العمل والتصرّف المقاولاتي.

هذه المدرسة اكدت على كفاءة المقاول وقدراته السيكولوجية والسلوكية لبلوغ الاهداف المحددة لهويته.

3- المدرسة الكلاسيكية :

تهتم المدرسة الكلاسيكية أساسا على اكتشاف الفرص، والابداع وعلى خلق منظمات ومؤسسات جديدة.

تعريفها للمقاولاتية يركّز على اغتنام الفرص، تحمل المخاطر، الابداع والابتكار. هذه المدرسة ترى ان الابتكار يمثل ظاهرة غالبا ما تشترك مع سلوكيات

مخالفة للمجتمع والمقاول يكون محفّز من خلال إحتياجاته الخاصة البحتة متجاهلا ردود افعال الأخرين.

هذه المدرسة تتمحور حول 03 نماذج:

- نموذج الابداع. le paradigme de l'innovation
- نموذج فرص الاعمال. le paradigme de l'opportunité
- نموذج التنظيم المقاولاتي. le paradigme des processus entrepreneuriaux.

يعتبر النموذج الاول المتعلق بالإبداع هو أقدم هذه النماذج وتعود الى الاقتصادي Joseph Schumpeter. هذا الأخير يصف المقاول "رائد الاعمال" بالمبدع المدمر "innovateur de destructeur" المبتكر الذي يطلق نماذج أعمال أو منتوجات جديدة في الاسواق، لتعويض ما هو قديم. ومن جهة اخرى وحسب أحد المساهمين في هذه المدرسة، يعتبر أن على المقاول أن يقوم بوظيفتين أساسيتين وخاصة التسويق والابداع لأن "حسبه فان التسويق والابداع تعطي نتائج أما الباقي فلا يمثل سوى نفقات".

وباختصار فحسب هذه المدرسة، الابداع يمثل حجر الزاوية للعمل المقاولاتي، ولذا المقاول يجب ان يتمتع بقدرة كبيرة على الابداع والابتكار.

4 مدرسة الادارة:

هـذه المدرسـة تركـز علـى الميـزات الأساسـية للمقـاولين، لغـرض التسـيير الحسـن لمؤسسـاتهم الجديـد "التخطـيط، التنظـيم، التوجيـه، الرقابـة، وتعتمـد اساسـا علـى تجسـيد فـرص الأعمـال ومـن بـين اتبـاع المدرسـة الكلاسـيكية الـذين ينتمـون الـى هـذا التيار نجد:

" Stevenson, Jarillo, Gumpert, Bygrave, Hofer" وأيضـا البـاحثين فـي الاسـتراتيجية والسياسـة العامـة، وكـذلك الـذين يركـزون علـى المقاربـات القائمة على العمليات، السيرورة، هم متأثرون أيضا بهذه المدرسة .

العمليـات المقاولاتيـة تتمثـل فـي كـل الوظـائف، النشـاطات، السـلوكات المرتبطة بادراك الفرص، وانشاء منظمات لتطويرها.

ومـا تجـدر الاشـارة اليـه، هـو عـدم انكـار مسـاهمة عـالم الاقتصـاد Mark Casson, فـي هـذه المدرسـة وخاصـة فـي كتابـه المقـاول نظريـة اقتصـادية الـذي ظهـر سـنة 1982. أيـن ذكـر بـأن المقـاول اختصاصـي حقيقـي، والـذي يأخـذ بعـد التفكيـر القرارات المتعلقة بالتنسيق بين الموارد النادرة.

المقاولـة أو ريـادة الأعمـال، كحقـل للدراسـة يعتبـر تخصـص فرعـي للاسـتراتيجية والادارة الاسـتراتيجية، والـذي عـرف هجـرة مراكـز اهتمـام البـاحثتين التـي

كانت تركّز سابقا على خصائص رائد الاعمال أو المقاول الى وصف العمليات المقاولاتية".description des processus entrepreneuriaux".

5- مدرسة ريادة الاعمال:

هذه المدرسة ترى في أن المقاول رائد وقائد، الذي يقوم بتوجيه الأفراد مستخدما سلطته وهذا لبلوغ الأهداف المسطرة للمنظمة.

هذه المدرسة تشكل الطابع غير تقني لمدرسة الادارة، فالمقاول حسب المنظرين لهذه المدرسة، هو من يقوم ببحث وزرع الحيوية بين الافراد ولذا يطلق عليه people manager.

فالمقاول هو شخص يتمتع بالْقدرة على التصوّر، وله القدرة على تحديد الأهداف وبلوغها. هذه الشخصية تتمتع بمستوى عال من الاحساس لاكتشاف الفرص، انها شخصية تعمل على تصور الرؤى تطورها، وتعمل على تحقيقها.

6- مدرسة ريادة الاعمال الداخلية:

وجدت هذه المدرسة لمواجهة النقص في الابداع في المنظمات، ولذا العديد من بينهم، أطلق نمذجة السلوك داخل ريادة الاعمال لأفرادها. من أجل ترسيخ مركزهم التنافسي من خلال عملية الابداع. استعمل المصطلح الجديد ريادة

الاعمـــال الداخليـــة لأول مـــرة ســـنة 1975 فـــي سويســـرا. وفـــي ســـنة 1979 ثلاثـــة مستشـارين قـاموا بإنشـاء مدرسـة ريـادة الاعمـال الداخليـة والتـي تقتـرح علـى المنظمـات او المؤسسـات برنـامج تكـويني يسـمح بخلـق منـاخ للإبـداع، وخلـق شـروط للاسـتفادة مـن افكار العاملين.

ولـذا فانـه مـن الضـروري إحـداث ثـورة فـي ذهنيـات المؤسسـة المتحمسـة للإبـداع. والمؤسسـات التـي تبحـث عـن الأداء والتنافسـية وهـي مجبـرة بـالتزود بجميـع الطاقات المتاحة، لغرض دمج وتوجيه الطاقات الريادية لأفرادها.

ان ظـاهرة ريـادة الأعمـال الداخليـة تعـود الـى عمـل Gifford Pinchot, الذي كان له ظهور سنة 1985 بعنوان

intrapreneuring: why you don't have to leave the corporation to become an entrepreneur ».

أي لمـاذا لا تغـادر الشـركة، لتصـبح رائـد الأعمـال. فريـادة الاعمـال الداخليـة اصـبحت مجـالا للبحـث، يجلـب التنميـة ويحـث المؤسسـات الخاصـة والعامـة الـى اتخـاذ اجـراءات للحـث علـى اظهـار المبـادرات داخـل ريـادة الاعمـال" المقاولـة". ونجـد ان Gifford Pinchot, وزوجتـه Elysabeth Pinchot, نشـرا مفهـوم ريـادة الشـركات corporate entrepreneur", والـذي تـم اختزالـه الـى ريـادة الأعمـال الداخليـة

"intrapreneur": نموذجهما يوفر للإدارة أدوات، والتي تسمح لرجال الأعمال داخل المنظمة للشروع في واحد أو العديد من الإجراءات الابداعية مستفيدين من التمتّع بالاستقلالية بهامش من المناورة والموارد الكافية. الفكرة الأصلية لهذا النموذج يكمن في كيفية ادارة استمرارية تطوير المشاريع، تقريبا مثل المقاولين الذين ينشؤون رأس مال لدعم بقاء مؤسساتهم. ولذا فان فكرة Pinchot تتمثل في توفير نظام تمويل داخلي أي: رأس مال داخل الشركة un système d'intracapital والذي يسمح لرائد الاعمال الداخلي من إطلاق مشاريع جديدة.

ريادة الاعمال الداخلية يمكن ان تكون من خلال روح المبادرة للمرؤوسين، وهذا تأييد لفكرة Pinchot، الذي يرى انه يجب الأخذ في الحسبان وتشجيع الأفكار الجديدة، التي يكون مصدرها المستخدمين. وتعتبر ريادة الأعمال الداخلية كمفتاح للنجاحات وفقط المؤسسات التي تعتمد على ريادة الاعمال الداخلية" les entreprises intrapreneuriales هي التي تتمكن من البقاء في محيط تسوده المنافسة والتنافسية.

ومع ذلك ورغم وجود تعريف حضي بتأييد واجماع الباحثين، الا أن غالبية المؤلفين، يوافقون على ان ريادة الاعمال الداخلية يتم استيعابها كمظهر من خصائص ريادة الاعمال "المقاولاتية "، وخاصة ما يتعلق بالابتكار، واتخاذ روح المبادرة، وتحمّل المخاطر لدى العاملين في المنظمات الخاصة والعامة. وفي نفس

المعنى يؤكدون أيضا أن ريادة الأعمال الداخلية، هي شكل خاص من ريادة الاعمال بمعنى: ان كل من المفهومين مرجعهم هي السلوكيات، وعمليات ومجمل السّمات الشخصية.

في سنة 1991 نجد Camille Carrier اهتمت لأول مرة بريادة الأعمال الداخلية في سياق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث: من قبل كانوا يرون أن ريادة الاعمال الداخلية تختص به الشركات الكبرى فقط حيث أن Camille , برهنت ان حتى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي بحاجة لذلك.

ولقد عرفت سنوات التسعينات حماسا معتبرا، لدى الباحثين والذين أجروا دراسات ميدانية حول الأنشطة داخل ريادة الأعمال. وقاموا بتحديد خمس فئات من ريادة الأعمال الداخلية" الادارية، الانتهازية، التقليد، الاكتساب والحضانة ". ومع ذلك رغم اختلافاتهم، فنجد ان الباحثون يتفقون على أن رائد الاعمال الداخلي يمكن ان يعرّف على انه مستخدم يتمتع بخصائص رائد الاعمال، والذي يعمل داخل المنظمة .وفي الواقع يعرّف رائد العمل الداخلي بأنه موظف له سلوك ريادي.

ومن جهة أخرى حدد تصنيفا مهما لرواد الاعمال الداخليين وهم"

- رائد الاعمال الداخلي المؤطر.
- رائد الاعمال المحافض.

- رائد الاعمال الثابت او المؤكد.
- رائد الاعمال الجريئ.

ونجد العديد من المصطلحات اطلقت على رائد الاعمال الداخلي، واصبحت مرادف لها في الادبيات مثل: شبه رائد العمال"Quasi-entrepreneur,"، رائد الاعمال المأجور "l'entrepreneur salarié," الأجير الدينامكي " dynamique "، بطل المشروع " Champion de projet."

فمن خلال تشجيع المبادرة الخاصة للموظفين، وتركهم يعملون بحرية، مع التنبيه للفرص، الابتكار يأتي بشكل منهجي. ومع ذلك نجد ان المنظمات الميكانكية الكبيرة والبيروقراطية، لا يخلقون مناخا ملائما لتشجيع روح المبادرة، لدى مستخدمين ومتابعة افكارهم الابتكارية، بل للأسف نجد أن المسيرين يميلون الى حماية الوضع الحالي لهذه المنظمات، بدل أن يتحملوا المخاطر الكامنة الناجمة عن هذه الابتكارات.

دوافع العمل المقاولاتي

يمكـــن ان نصـــنف الأســـباب والـــدوافع للمبـــادر للقيـــام بالمقاولـــة او ريـــادة الاعمال الى:[23]

1 – اسباب مالية:

أ) تحقيق دخل او ربح إضافي

ب) تحقيق الاستقرار والأمن الوظيفي

2 اسباب اجتماعية:

أ) كسب مركز او مكانة إجتماعية.

ب) كسب التقدير والاحترام من المجتمع.

3) اسباب عائلية:

أ) تحقيق أمن مستقبل الأولاد والأسرة .

ب) استمرار النشاط العائلي في المشروعات المتوارثة للعائلة .

[23] عامر خربوطلي، الاجازة في تقانة المعلومات، ريادة الاعمال وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية 2018 ص11. /http://pedia.svuonline.org

4) أسباب تحقيق الذات ويتمثل في:

أ) أن يكون الفرد رئيسا لنفسه.

ب) أن يتجنب العمل لدى الأخرين.

ج) أن يستخدم الفرد قدراته، وخبراته الشخصية.

<u>خصائص وسمات للمقاول أو" المبادر"</u>

توصلت الدراسات الى تحديد العديد من السمات، والخصائص المرتبطة برائد الاعمال وتتمثل في:

أ) السمات والخصائص الشخصية للمبادر الشاب :

1 – الحاجة الى الإنجاز:

اي الرغبة في تقديم أفضل إنجاز أو الفوز في موقف تنافسي معيّن، والمبادرون في سبيل ذلك يتحمّلون مسؤولية بلوغ الأهداف. ويتقبلون تحمّل الصعاب في سبيل ذلك.

2 – الرغبة في الاستقلالية: اصحاب الأعمال الرائدة ينشدون دائما الاستقلالية، دون الاعتماد على الأخرين او الانخراط في العمل بالمنظمات الكبيرة او الجري وراء الوظائف الحكومية، او الانخراط بالتالي في الادرة البيروقراطية.

3 – الثقة في النفس: وهذا ما يدفعهم الى تنفيذ الاعمال وانشاء المشروعات، وتحمّل مسؤولياتها بدافع الرغبة في اشباع قدراتهم الإبداعية والابتكارية، علاوة على الرغبة في اثبات الذات.

4 – النظرة المستقبلية: يتميّز هؤلاء المبادرون عن الأفراد الأخرين بأنهم أصحاب نظرة مستقبلية، وطموح وثقة بقدراتهم.

5 – التضحية والايثار: حيث يغلب عليهم التضحية، والتنازل عن اشباع الحاجات الآنية والحالية، في سبيل بلوغ مستويات معيشة أفضل في المستقبل بعد النجاح وبلوغ الأهداف.

ب) الخصائص السلوكية للمبادر الشاب :

نجد أن كل فرد له هواياته، ميوله ورغباته التي تتفق مع شخصيته، وتحدد بالتالي أنماط سلوكه في المجتمع. الأمر الذي ينعكس إلى حد كبير على جهوده الريادية، ويمكن الإشارة الى أهم هذه السمات السلوكية في المقاول" المبادر" على النحو التالي:

1 – المهـارات التقنيـة: أي يتمتـع هـؤلاء المبـادرون إمـا بمهـارات فنيـة عاليـة لأداء الأعمـال، أو تمـتّعهم بقـدرة عاليـة، رغبـة ملّحـة فـي اكتسـاب هـذه المهـارات بسهولة ويسر، الأمر الذي يساعدهم على إنجاز الأعمال وانجاح مشروعاتهم.

2 – المهـارات التفاعليـة" وتتمثـل أساسـا فـي مهـارات الاتصـال ونقـل المعلومـات، واسـتلام وفهـم ردود الافعـال، ومناقشـة القـرارات قبـل اتخاذهـا واصـدارها والاقناع والاقتناع بها.

ج) السمات وخصائص المهارات الادارية: وتشمل هذه المهارات:

1 – مهـارات إنسـانية: وهـي القـدرة علـى إقامـة علاقـات انسـانية جديـدة داخـل المشـروع، والعمـل علـى تطـوير هـذه العلاقـات الانسـانية باسـتمرار علـى اسـاس الاحتـرام المتبـادل، والثقـة المتبادلـة والاشـادة الدائمـة بالعنصـر البشـري ودوره الكبيـر فـي انجـاح المشـروع، ويحـتّم علـى هـذا المبـادر النـاجح الاهتمـام بمشـكلات العـاملين معـه، خـارج نطـاق العمـل والمشـروع. وهـو مـا يخلـق لـديهم الـروح الأسـرية والـدافع والاخلاص في العمل.

2 – المهـارات الفكريـة: ويقصـد بهـا تمتـع المبـادر بالأسـس العلميـة فـي الادارة، واتخـاذ القـرارات وتحليـل المشـكلات والقضـايا اليوميـة، والطارئـة فـي العمـل وسرعة الوصول الى أسبابها الحقيقية وايجاد الحلول السريعة لها.

أهمية المقاولاتية "ريادة الاعمال" وسلبياتها:[24]

أ) – فوائد ريادة الاعمال:

1 – الاستقلالية.

2 – فرص للتميّز.

3– فرص لتحقيق أقصى الطموحات.

4 – فرص لتحقيق الأرباح.

5 – فرص للمساهمة في المجتمع.

6 – خلق فرص عمل أخرى للأخرين.

ب) السلبيات والمخاطر المحتملة للريادة :

1 – عدم استقرار الدخل .

[24] احمد الشميمري، وفاء المبيريك، أساسيات ريادة الاعمال المنتدى العربي لا دارة الموارد البشرية، ص02 https://hrdiscussion.com

2 – الإحباط .

3 – ساعات العمل لمدة طويلة .

4 – مستوى معيشي أقل .

5 – المعاناة من ضغوط العمل .

6 – المسؤولية الكاملة.

7 – المخاطر.

وموقفه المالي في الواقع، والمخاطرة عن طريق تطبيق فكرته، ووضعها محل التنفيذ، وذلك عن طريق بذل المزيد من الجهد، والوقت ورأس المال في المخاطرة.

استراتيجيات المقاولاتية أو الريادة :

ان الهدف الذي يسعى إليه المبادر بإنشاء مشروع معيّن هو الحرص على تجسيد ما يحمله من أفكار على أرض الواقع، فهو بذلك يسعى الى النجاح، وكما أسلفنا في الدراسة السابقة فان هذا المقاول كثيرا ما يميل الى قبول المشاريع التي تكون فيها المغامرة والمجازفة، ولا يرضى فقط بالأعمال والمشاريع الروتينية بل هو محب وشغوف بالتغيير والتحدّي، فهو اذن يعي جيدا انه يعمل في ظروف محفوفة بالمخاطر، و لكن رغم ذلك هو يقبل بذلك فيجب ان يتمتع برؤية مستقبلية تجعله يتنبأ لما يمكن أن يحدث و الاستعداد لمواجهته.

ان قبـول الاسـتثمار فـي مشـروع يتميّـز بالمخـاطرة والمغـامرة، يسـتدعي اعتمـاد اســـتراتيجيات لكـــل الســـيناريوهات التـــي يمكـــن ان تحـــدث، ويـــرى الـــبعض أن استراتيجيات المقاولاتية مرتبطة ب:[25]

- اسـتغلال توسـع الفـرص فـي السـوق ووجـود مـوارد جديـدة، والتكامـل مـا بـين المـوارد والزبائن والاسواق.
- كمـــا يـــرتبط أيضـــا بالابتكـــار والابـــداع والتحـــديث، الـــذي يجـــري داخـــل وخـــارج المؤسسة.
- القـدرة علـى إجـراء التغييـرات السـريعة المرتبطـة، بالصـناعة وهيكلـة السـوق وحاجـات الزبائن، والتكنولوجيا والقيّم الاجتماعية.
- الالتزام بالتطوير والتوسع في الميزة التنافسية في الأسواق.
- القـدرة علـى تحقيـق النجاحـات الماليـة والنمـو، واسـتمرارية البقـاء علـى المـدى الطويل.

ويتطلب من المقاول ان لبناء هذه الاستراتيجيات ان يتمتع:

الابداع والابتكار، التميّز، التحدّي وأخذ المخاطرة والمبادأة غير مضمونة"[26].

[25] بلال لخلف السكارنة، استرتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية ص88 /89 . نقلا عن سوسن زيرق محاضرات في المقاولاتية ص 55.

[26] عامر خربوطي، ريادة الاعمال وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2018، ص 05.

الشكل 1 يوضح استراتيجيات المقاولة

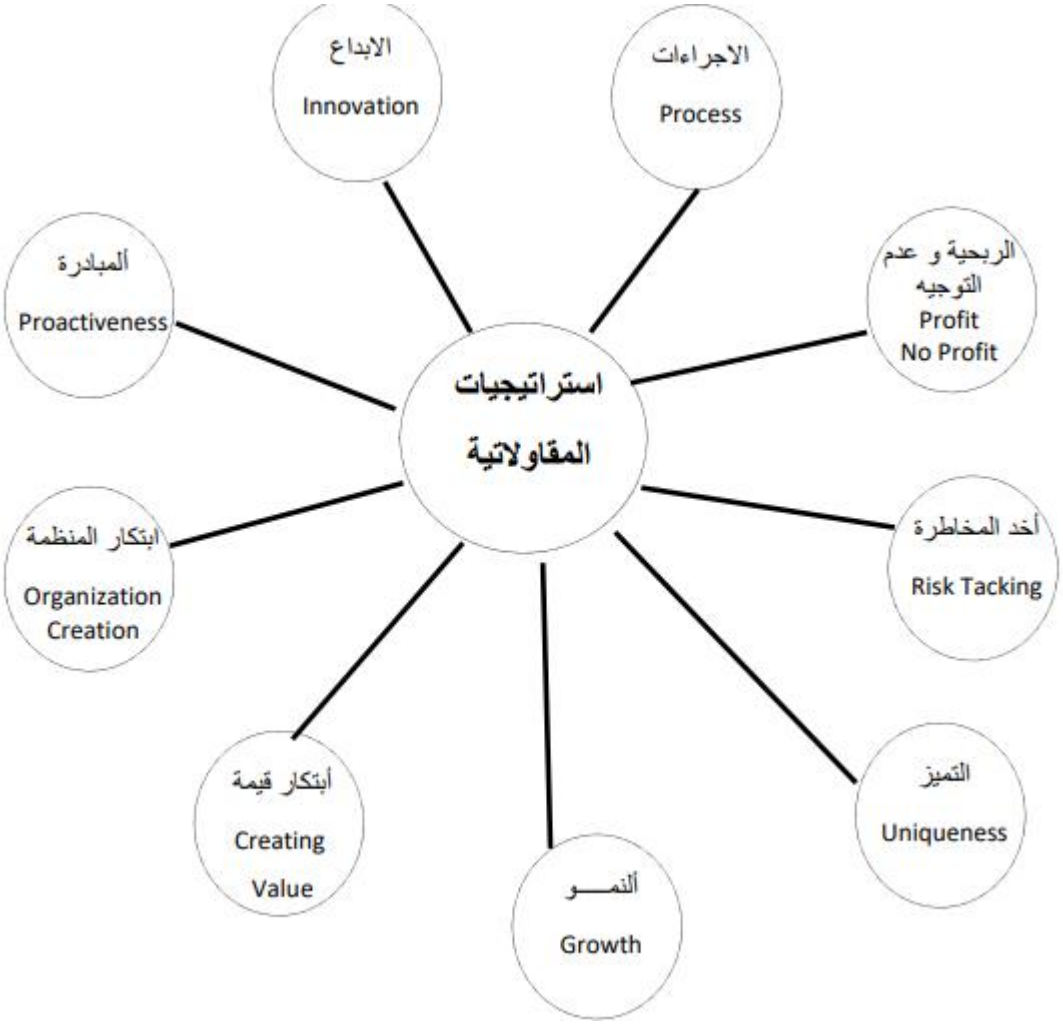

المصـدر : بـلال خلـف السـكارنة، الريـادة وادارة منظمـات الاعمـال ص 46 نقـلا عـن مـراد بوديـة محمـد جميـل محاضـرات فـــــــــــــي مقيـــــــــــــاس المقاولاتيـــــــــــــة جامعـــــــــــــة تلمســـــــــــــان –https://elearn.univ tlemcen.dz/pluginfile.php/108609/mod_resource/content

مراحل المسار المقاولاتي:

ان يكون الفرد مقاولا ليس من الوهلة الأولى ان يقرّر ذلك، بل ذلك راجع الى مجموعة من الصفات، والدوافع الشخصية إضافة الى المحيط الذي ينشأ فيه كل هذه العوامل تمثل شروط واستعدادات لاتخاذ قرار تبني فكرة ومشروع معين، يرى انه كفيل بتجسيده، بحكم ما اكتسبه من مؤهلات تجعله قادرا على إقتحام هذا المجال، بكل ما يحمله من أخطار وعواقب ويمكن ان نبيّن مختلف المراحل التي تمثل مسار المقاولاتي فيما يلي:[27]

المرحلة الاولى:

وتمثل نزعة المقاولاتي اي الميل نحو المقاولة، وهي توليفة من الخصائص النفسية والخبرات المهنية، التي تزيد من احتمال اختيار بعض الافراد للمقاولة كمسار مهني.

المرحلة الثانية:

وتعكس التوجه المقاولاتي، وهو قرار الفرد حول احتمال الانتقال في يوم من الأيام نحو العمل المقاولاتي. ويفرق بعض الباحثين بين المرحلتين الأولى والثانية بوجود فكرة او مشروع أعمال والشروع الشخصي في مسار إنشاء المؤسسة.

[27] برحومة عبد الحميد، مهدي فاطمة الزهراء، مجلة العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية، العدد 07، 2012، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 282.

المرحلة الثالثة:

وتمثـل القـرار ويكـون الفـرد تقابـل مـع توجهـه المقـاولاتي. واكمـل تشـكيل فكـرة المشروع بتحديد أدق التفاصيل، وتعبئة مختلف الموارد (الملية والتسويقية)

المرحلة الرابعة:

وتمثـل العمـل المقـاولاتي وهـي، تـدل علـى الانطـلاق الفعلـي للنشـاط والـذي يترتب عنه انتاج فعلي للسلع والخدمات.

المرحلة الخامسة:

تختلـف هـذه المرحلـة حسـب منطـق كـل صـاحب مشـروع، فهنـاك مـن لا يتبنـى السـلوك المقـاولاتي لسـبب او أخـر. وتجـدر الاشـارة ان المسـارات المقاولاتيـة مختلـف بـاختلاف الأفـراد والجماعـات حيـث: يمكـن ان يتولّـد العمـل المقـاولاتي نتيجـة حـدث مفاجئ كعدم الرضا في العمل الفردي أو الجماعي.

الهيئات الداعمة والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر

1 – الجامعة:

تعتبر الجامعة من الهيئات المهمة والاساسية لغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة، من خلال تحفيزهم عن طريق تعريفهم بمزايا العمل المقاولاتي، وخصائصه الايجابية، إضافة الى غرس العديد من المبادئ والقواعد عن طريق رسم الخطوات التي يجب ان يتم إتباعها، وهذا لضمان نجاح المشروع ويتم ذلك عن طريق التكوين المتخصص في هذا المجال. ونظرا لعدم حكر العمل المقاولاتي على مجال معيّن فقط فتم بإنشاء على مستوى الجامعات ما يعرف بدار المقاولاتية حيث بإمكان لكل طالب ان ينشأ مشروعه، في المجال الذي يرغب فيه، وتتولى دار المقاولاتية توعية وتكوين حاملي الأفكار، والراغبين في القيام بالعمل المقاولاتي من هذا المنطلق أصبحنا نسمع بما يعرف بالتعليم المقاولاتي. ورغم هذه المبادرة المهمة والتي شرعت فيها العديد من البلدان بما فيه الجزائر، فانه يمكن القول ان هناك بعض التخصصات وخاصة في مجال علوم الاقتصاد والتسيير والعلوم التجارية لا تحتاج الى ذلك بقدر ماهي الا تدعيم لزرع روح المقاولة لأنها أصلا التخصصات المثلى لمعرفة مجال المقاولاتية بأكثر عمق وتفصيل.

تاريخ نشاة التعليم المقاولاتي:

ان هذا النوع من التعليم ليس وليد اليوم بقدر ما عرف في منتصف القرن العشرين حيث: يعود تاريخ انشاء مصطلح التعليم المقاولاتي الى بداية تدريسه في سنة 1947 عندما قدّم Myle Maces اول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الامريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الاعمال حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية البالغ عدده 600 ... وقد كان هذا استجابة للطلبة العائدين من الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينظموا الى الاقتصاد، الذي كان يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب.[28]

التعليم المقاولاتي تطور في الوقت الحالي وتوسّع مجاله، وتعددت الهيئات الداعمة له. فمن حيث توسع مجاله يظهر جلّيا في حاجة المقاول الى تكوين يمتد الى مجالات عديدة وخاصة في الادارة، ولذا ظهرت العديد من البرامج الأكاديمية التي تشمل العديد من المقاييس المترابطة والتي من شأنها ان تسمح بتكوين مقاولين ناجحين، ونذكر من هذه المقاييس ادارة الكفاءات، الابداع والابتكار، المقاولاتية، ادارة الاعمال، اقتصاد المؤسسة. تقييم المشاريع والهدف من هذه المقاييس هو

[28] جودي حنان، العلواني كميلية، ترغيني صباح، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائرجويلية 2020 ص07

صـقل الأفـراد بهـذه المعـارف، وغـرس روح المبـادرة وتنميـة الـوعي وتشـجيعهم علـى تجسيد أفكارهم ميدانيا.

مفهوم التعليم المقاولاتي

التعلـيم المقـاولاتي : يهـدف هـذا النـوع مـن التعلـيم الـى توعيـة الطلبـة، وتحفيـزهم علـى تجسـيد أفكـارهم علـى أرض الواقـع، كمـا تضـمن لهـم عمليـات تسـهيل ذلـك مـن خـلال تعـريفهم بمختلـف الإجـراءات اللازمـة، وتعـريفهم بمختلـف الهيئـات الداعمـة والمرافقـة لتجسـيد مشـاريعهم، وخاصـة مـن ناحيـة التمويـل الـذي يعتبـر اكبـر عائق لحاملي الأفكار.

فالتعليم المقاولاتي:

هـو إكسـاب المـتعلّم معـارف وتطـوير كفـاءات، ومهـارات انشـاء واعـادة بعـث المؤسسـات وسـلوكيات محـددة (التوجـه للفـرص، أخـذ المبـادرات . قيـادة التغييـر، تقيـيم المخاطر، تحديد وكسب الموارد النادرة، ومهارات تسييرية ومهارات تطويرية.[29]

كمـا يمكـن تعريـف التعلـيم المقـاولاتي: علـى أنـه مجموعـة مـن أسـاليب التعلـيم النظـامي، الـذي يقـوم علـى إعـلام وتـدريب أي فـرد يرغـب فـي المشـاركة فـي التنميـة

[29] بديار أمينة، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة افاق للبحوث والدراسات المركز الجامعي اليزي، العدد الثالث، جانفي 2019، الجزائر، ص 13.

الاقتصـادية والاجتماعيـة، مـن خـلال مشـروع يهـدف الـى تعزيـز الـوعي المقـاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير المشاريع الصغيرة [30]

أمـا مـن ناحيـة أهميـة التعلـيم المقـاولاتي فـي الجانـب الاقتصـادي، ودفـع عجلـة التنميـة فنجـد ان منظمـة اليونسـكو تعطـي تعريـف للتعلـيم المقـاولاتي مـن هـذه الزاويـة حيث ترى أنه:

"يعتبر التعليم للريادة استراتيجية فعالة، للتعامل مع الضغوط الديموغرافية وتخفيض معدلات البطالة بين الشباب، كونه يوفر لهم المعرفة والكفايات التي تمكنهم من مواجهة التحديات الاجتماعية، والاقتصادية التغيرات في جميع مراحل حياتهم.

وتعليم الريادة يعزز فرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية، في المجتمعات المعرّضة للخطر، ومن المتوقع أن يساعد التعليم للريادة على المشاركة في الأنشطة المدرة لدخل لائق، يمكن أن يؤدي بهم للتغلب على مشكلات الفقر، وإيجاد سبل عيش لائق مستدام".[31]

---

[30] اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، **نحو** ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين: تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية عن نفس المرجع السابق ص21/14، .

[31] منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، مشروع للريادة في البلدان العربية المكون الثاني 2010 /2012 تقرير توليفي مايو 2012 ص1 .

ان التعليم المقاولاتي أصبح ضرورة ملّحة، بالرغم من الجدل الذي احيط به، شانه في ذلك شأن المدارس التي تناولت بعمق مجال المقاولاتية حيث: منهم مدرسة السمات المقاولاتية التي تركز على صفات المقاول، على عكس المقاربة التسييرية التي لا تركّز على خصائص المقاول، بقدر ما كانت تركز على ما سيقوم به المقاول. فالتعليم المقاولاتي أيضا إمتد اليه هذا الجدل حيث: هناك من يرى انه ليس من الضروري القيام بالتعليم المقاولاتي، مادام ان الفرد يولد معه العديد من الصفات الفطرية التي تعطي له الاستعداد اقتحام مجال المقاولة كالتحدّي، وحب الاستقلالية، تحمل المخاطر، الابداع والابتكار التميّز وغيرها من الصفات التي يتميز بها المقاول، في حين هناك ايضا فريق أخر وهم أصحاب المقاربة التسييرية يرون بأن المقاولة تمثل تخصص يمكن صقل الأفراد بالمعارف والأساليب العلمية التي تسمح لهم باختيار الافكار، وتحويلها الى فرص استثمارية ناجحة. إضافة الى تعلّم الطرق التي تمكن تجنب المخاطر وكيفية مواجهتها في حالة وجودها.

ان ما نشاهده اليوم من اهتمام بالتعليم المقاولاتي يعني أن الأمر حسم لمؤيدي هذا النوع من التعليم، وخاصة عندما تمّ تبنيه من خلال هيئات دولية كمنظمة اليونسكو.

يتم تنفيذ العديد من البرامج في مجال التعليم للريادة على الصعيد غير الرسمي من قبل المنظمات غير الحكومية، والجمعيات المحلية، ووكالات التعاون

الدولية، والقطاع الخاص. إن هذا المشروع المشترك حول " التعليم للريادة في الدول العربية بين منظمة اليونسكو ومؤسسة "Real Strat"، يتكامل مع هذه الأنشطة القائمة، والهدف منه هو دعم البلدان المهتمة لتطوير سياساتها الهادفة إلى إدماج مفهوم الريادة في خططها التنموية الوطنية، وكذلك في نظمها التعليمية الرسمية.

إن الهدف العام للمشروع هو المساهمة في وضع السياسات والبرامج التعليمية، التي تعمل على دمج التعليم للريادة في أنظمة التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من خلال دعم صانعي القرار في المنطقة على تطوير سياسات تعليم الريادة وبرامجها. دمج تعليم الريادة يزيد من ملاءمة وجدوى التعليم، وبالتالي نوعية التعليم، ويسهم في تمكين الشباب في المنطقة العربية من المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتهم [32]

أهداف التعليم المقاولاتي:

ان الهدف من هذا النوع من التعليم يهدف أساسا الى تمكين حاملي الأفكار على تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، وهذا من خلال تسهيل وتذليل العقبات التي تحول دون ذلك، ومن خلال ذلك فالتعليم المقاولاتي يقضي على كل ما من شانه ان يثبط من عزيمة وطموح أصحاب المبادرات والافكار. ولا يتوقف

[32] منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة، تقرير توليفي، مايو 2012، مرجع سبق ذكره، ص 02.

الأمر عند ذلك ففضلا عن مساعدة هذه الفئة التي تملك استعدادا فطريا للولوج الى هذا المجال، نجد ان هذا النوع من التعليم بإمكانه أن يقوم بتكوين الافراد والطلبة على الخصوص على اختلاف تخصصاتهم من خلال برامج متخصصة، وبهذا فان دوره يكمن في توعية وتحفيز حاملي الأفكار على انشاء مشاريع ناجحة في مجالات التخصص مع إبراز أهمية هذه المشاريع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

"أضاف J.P.Bechard et J.M.Toulous نوعا آخرا من التكوين الموجه للمكوّنين والمدربين. والهدف المنشود من خلال هذا النوع من التكوين هو تطوير كفاءات المكوّنين في مجال التعليم، الاستشارة، مرافقة ومتابعة حاملي المشاريع وإنشاء المؤسسات.

فلا يهمنا فقط الإنشاء بقدر ما يهمنا استمرار هذه المؤسسات، فالتعلّم المستمر ضروري من أجل القدرة على التكيّف، مواجهة التحديات ورفع القيود"[33].

[33] قايدي أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 118.

2 – دار المقاولاتية:

ان دار المقاولاتيــة ليســت بالهيئــة الجديـدة، ولا يقتصــر تواجـده فــي الجزائــر بــل نجـد ان بلادنـا عمـدت الـى مواكبـة التطـورات التـي تحـدث فـي هـذا المجـال. حيـث يعـود ظهـور المقاولاتيــة لأول مـرة فــي جامعــة غرونوبـل بفرنســا ســنة 2002 بـدعم مـن وزارة التعلـيم العـالي والبحـث فــي فرنســا، ليـتم نقـل التجربــة فيمــا بعـد الــى العديـد مـن دول العالم على غرار الجزائر

رغـم أن دار المقاولاتيــة يمثـل هيئــة مسـتقلة لهــا مقـرّات وخاصــة فــي ولايــات علــى كافــة التــراب الــوطني، غيــر انهــا أصــبحت لهــا مقــرات فــي مختلــف الجامعــات تقريبــا "حيــث ان الجزائــر تبنــت ذلــك وكانــت جامعــة منتــوري بقســنطينة ســنة 2007 اول تجربــة رائــدة علــى المســتوى الــوطني، تتكفــل بتنشــيط ملتقيــات ونــدوات لفائــدة الــراغبين فــي انشــاء مؤسســات، وكــذا التكفــل بتــدريس مــادة المقاولاتيــة فــي كــل اقســام الجامعــة وتلتهــا جامعــات أخــرى فــي ســنة 2013 ثــم عممــت علــى كافــة جامعــات الــوطن ســنة 2014. فــدار المقاولاتيــة الأداة المناســبة لغــرس قــيّم ريــادة الأعمــال

وتعريف الطلاب على الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وابراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني".[34]

تعريف دار المقاولاتية : [35]

تمثل دار المقاولاتية نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والعمال، على بعث الأفكار الابداعية في الوسط الطلابي والرفع تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسيع من دائرتها، التي من شأنها اعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى. ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مهام دار المقاولاتية:

تلعب دار المقاولاتية دورا كبيرا وهذا من خلال تقرّبها من فئة الشباب الجامعي من خلال تواجدها في مختلف جامعات الوطن، ويمكن اجمال مهامها الأساسية في:

[34] بوطورة فضيلة، قرامطية زهية، سمايلي نوفل، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والاهمية مجلة الابداع المجلد 09 العدد 01 تاريخ النشر 01 / 12 / جامعة البليدة 2019 ص189،

[35] نفس المرجع، ص2019.

- التقـرّب والاحتكـاك بحـاملي الأفكـار والـذي تعتبـر الجامعـة مكانـا خصـبا لاكتشافهم.
- نشـر الـوعي وتحسـيس الشـباب عمومـا والطلبـة بشـكل خـاص، بأهميـة العمـل المقاولاتي.
- التعريف بمختلف الإجراءات والتسهيلات المتاحة، لتجسيد المشاريع الميدانية.
- عقـد ملتقيـات وأيـام دراسـية، ايـام تكوينيـة، وأبـواب مفتوحـة للتعريـف بعمـل دار المقاولاتية، مما يسمح بالاستفادة من الخدمات التي تقدمها هذه الهيئة.

تكـوين المقـاولين مـن خـلال القيـام بـدورات تكوينيـة، وهـذا ليواكـب المقـاول مختلف التطورات الحاصلة في المجال المقاولاتي مما يسمح بتحيين المعلومات.

ـ تعتبـر دار المقاولاتيـة حلقـة وصـل مهمـة، بـين حـاملي الأفكـار وخاصـة مـن الطـلاب الجـامعيين، وبـين المؤسسـة التـي ستشـرف علـى تمويـل مشـاريعهم مـن طـرف الوكالـة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ بعد دراستها والموافقة على ذلك.

ويمكـن ان نشـير ايضـا أن دور دار المقاولاتيـة يمكـن ان يلخـص فـي المرافقـة التي تتم في مراحل مختلفة والتي تتمثل في:[36]

[36] بوطورة، نفس المرجع، ص 190.

مرافقة قبلية:

والتـي تتمثـل فـي تحسـيس وتحفيـز الطالـب الجـامعي، داخـل الحـرم الجـامعي وتحفيـزهم علـى الخـروج تـدريجيا مـن الوظيفـة العموميـة نحـو الاعمـال وخلـق مؤسسـاتهم الاقتصادية.

التكوين:

ويقصد به تقديم دورات تكوينية حول ما يلي :

إيجـاد فكـرة المؤسسـة ويقصـد بـه تطـوير ذهنيـة الطالـب، والخـروج مـن دائـرة الافكار الكلاسيكية.

نحو افكار ابتكارية ذات طابع ابداعي

انشاء المؤسسة:

ويقصد به تبيان مراحل المؤسسة واعداد مخطط الاعمال.

تسيير المؤسسة

: حيـث يقـوم الفريـق المكـوّن بتكـوين الطلبـة الجـامعيين فـي التقنيـات الحديثـة في مجال تسيير المؤسسة.

المتابعة والمرافقة

يقوم فريق التكوين لدار المقاولاتية، بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من اجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع، في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية، عن طريق جهاز الوكالة الوطنية لتدعيم الشباب ANSEJ.

3- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

أ) - تقديم الوكالة

تلعب هذه الوكالة دورا هاما في القضاء على القيود التي تعترض المبادرين وحاملي الافكار، وتحول دون تحويلها الى واقع وخاصة الجانب التمويلي . ولذا نجد ان هذه الوكالة تقوم بمنح قرض مصغر، وترافق أصحاب المشاريع في مختلف مراحل المشروع.

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، Ansej، التي أنشئت في عام 1996، هي هيئة حكومية عامة ذات طابع خاص، ذات شخص معنوي ولها استقلالها المالي، وهي تحت إشراف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، لدى الوكالة شبكة من 51 فرع، وتتوقع في جميع الولايات في الجزائر، فضلا عن المرفقات الموجودة في المواقع الرئيسية.

ب) – أهداف الوكالة

- يرافق جهاز الدعم " Ansej" حاملي المشاريع في إنشاء وتوسيع المؤسسات الصغيرة سواء المنتجة للسلع أو المقدمة للخدمات.
- تشجيع جميع أشكال الإجراءات والتدابير لتعزيز روح المبادرة والمقاولاتية.
- تعزيز إنشاء وتوسيع نشاط السلع والخدمات من قبل المستثمرين الشباب.
- تقديم الدعم والمشورة ومرافقة المستثمرين الشباب في إنشاء الأنشطة.
- إتاحة جميع المعلومات الاقتصادية، والتقنية والتشريعية والتنظيمية المتعلقة بأنشطتهم لجميع المستثمرين الشباب.
- تطوير العلاقات مع مختلف شركاء الجهاز (البنوك، الضرائب، CNAS و CASNOS، إلخ ...
- تطوير شراكة بين القطاعات، لتحديد فرص الاستثمار في مختلف القطاعات.
- توفير التدريب على تقنية إدارة المشاريع الصغيرة للمستثمرين الشباب.

تشـــجيع جميـــع أشـــكال الإجـــراءات والتـــدابير الأخـــرى لتعزيـــز إنشـــاء وتوســـيع النشاط.

ج)- شروط الأهلية وقيمة الدعم في صيغة الوكالة

ـ يتراوح عمر المستفيد بين 19 سنة و35 سنة.

ـ الحصول على شهادة او مؤهل مهني او معرفة مهنية.

ـ تعبئة مساهمة شخصية في شكل اموال خاصة.

- عـــدم الاســـتفادة مـــن أي عمـــل مـــأجور عنـــد التســـجيل للحصـــول علـــى المساعدة.
- ان يكون مسجلا في خدمات وكالة التوظيف الوطنية.
- عـــدم التســـجيل علـــى مســـتوى مركـــز تـــدريب أو معهـــد أو جامعـــة عنـــد تقديم طلب المساعدة الا إذا كان تطويرا لنشاطها.
- عدم الاستفادة من تدبير الدعم لإنشاء الانشطة

الفوائد الضريبية

أ. في مرحلة الانجازات:

- الإعانات المالية تتجسد في:[37]

قـرض بـدون فائـدة: وتتمثـل فـي قـرض طويـل المـدى تمنحـه الوكالـة دون فائدة.

تخفـيض نسـب الفائـدة: بمـا أن التمويـل الثلاثـي فالفوائـد علـى القـروض التـي تمنحها البنوك تغطيها جزء منها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

- إعانات جبائية وشبه جبائية:

- الإعفـاء مـن الرّسـم علـى القيمـة المضـافة علـى التجهيـزات المقتنـاة والخدمات الموجهة للمؤسسة المصغرة.

- تطبيـق المعـدّل المخفـض لـ 5% للحقـوق الجمركيـة علـى التجهيـزات المستوردة والتي تدخل في إنجاز الاستثمار.

- الإعفـاء مـن رسـوم نقـل الملكيـة علـى المكتسـبات العقاريـة التـي تـتم فـي إطار إنشاء النشاط.

- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسة المصغرة.

- الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافات البنايات.

[37] ايت عيسى عيسى، اطروحة دكتوراه بعنوان سياسة التشغيل في ظل التحولات الاقتصادية جامعة الجزائر، ص 262 عن منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، بعنوان استثمار الإنشاء بتمويل ثلاثي جهاز المؤسسة المصغرة.

ب. مرحلة الاستغلال:[38]

- الإعانات الجبائية والشبه جبائية تكون لمدة 03 سنوات ابتداءً من تاريخ انطلاق النشاط وتكون لمدة 06 سنوات إذا كان النشاط في المناطق الخاصة.

- الإعفاء كلياً من الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي، الدفع الجزافي والرّسم على النشاط المهني.

- الاستفادة من المعدل المخفض 07% لاشتراكات أصحاب العمل، فيما يخص المرتبات المدفوعة لأجراء المؤسسة المصغرة.

الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافات البنايات.

حصص أطراف التمويل للمؤسسات المصغرة:

المستوى الأول: أي قيمة الاستثمار أقل من 2000.000 دج نجد أن المساهمة ثابتة رغم اختلاف مناطق النشاط سواء كانت عادية أو خاصة وهي كما يلي:

المساهمات الشخصية	قرض بدون فائدة	قرض بنكي
% 05	% 25	% 70

[38] نفس المرجع السابق ص 263.

المســـــتوى الثـــــاني: قيمـــــة الاســـــتثمار مـــــا بـــــين 2.000.001 دج و10.000.000 دج، نجــد أن المســاهمة الشخصــية والقــرض البنكــي تتبــاين حســب منطقة إنجاز النشاط وذلك كما يلي:

المساهمات الشخصية		قـــرض بـــدون فائدة	قرض بنكي	
منـــــــاطق خاصة	مناطق أخرى		منـــــــاطق خاصة	مناطق أخرى
%08	%10	%20	%72	%70

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

أما فيما يخص التخفيضات:

مناطق / قطاعات	مناطق خاصة	مناطق أخرى
قطاعات أولّية	%90	%75
قطاعات أخرى	%75	%50

القطاعات الأولية المعنية: فلاحة، الصيد البحري، الرّي.

ولا يتوقــف دور الوكالــة الوطنيــة لتــدعيم الشــباب عنــد مســاعدة ذوي المشــاريع مــن خــلال التســهيلات الماليــة ســواء فــي تقــديم القــرض بفوائــد مخفضــة او مــن خــلال الامتيــازات الجبائيــة، والشــبه جبائيــة بــل نجــد أن الوكالــة ترافــق هــذه المؤسســات

وتحـرص علـى تطويرهـا وتنميتهـا وهـذا مـن خـلال الاسـتفادة ايضـا مـن امتيـازات استثمارات التوسيع.

استثمار التوسيع بالمؤسسة المصغرة

يبقـى الوكالـة الوطنيـة لتـدعيم الشـباب ترافـق المؤسسـات الناشـئة فـي جميـع مراحلهـا بحيـث هـدفها البحـث وتـدعيم فـرص توسـيعها و تطويرهـا، وهـذا مـن خـلال تـوفير التمويـل الكـافي لتجسـيد هـذه الفـرص المتاحـة ويكـون ذلـك مـن خـلال تمويـل ثنـائي بـين صـاحب المؤسسـة والوكالـة مـع الإبقـاء علـى الإعانـة مـن خـلال تقديم قـرض بـدون فائـدة اضـافة الـى اعانـات جبائيـة. تمويـل الاسـتثمار التوسـيع يتمثـل كمـا اسـلفنا في: [39]

- المساهمة المالية للشاب أو الشباب أصحاب المشاريع.
- مسـاهمة الوكالـة الوطنيـة لـدعم تشـغيل الشـباب بتقـديم قـرض بـدون فائدة، ويختلف مبلغ هذا القرض حسب طبيعة الاستثمار.

- خطـوات وإجـراءات الاسـتفادة مـن الاسـتثمار الموسـع فـي إطـار المؤسسة المصغرة:

[39] نفس المرجع السابق، ص 266 .

1.طلب منح الإعانة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

2.قيام مصالح الوكالة بدراسة مطابقة التوسيع ومنح للمستفيد شهادة المطابقة.

3.تسليم قرار منح الإعانة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وكذا التوقيع على دفتر الشروط وأوراق الأمر بالقرض الممنوح من طرف الوكالة.

4.يحوّل القرض الممنوح بدون فائدة لحساب المؤسسة المصغرة.

- الإعانات المالية والجباية:

- الإعانة المالية: تتمثل في قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وهو قرض على المدى الطويل.
- الإعانات الجبائية: ويتمثل في الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، وكذا تطبيق المعدل المخفض 05%. فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة المقتناة من طرف المؤسسة والتي تدخل في الاستثمار.

وفيما يخص الهيكل المالي لعملية تمويل استثمار التوسيع في جهاز المؤسسة المصغرة فهو يتم حسب مستوى قيمة الاستثمار، ولا يأخذ بعين الاعتبار المناطق التي يتم فيها سواء كانت منطقة عادية أو مناطق خاصة.

ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

يبيّن مبلغ القرض والمساهمة الشخصية حسب قيمة إستثمار التوسيع

حجم الاستثمار	القرض بدون فائدة من طرف الوكالة الوطنية	المساهمة الشخصية
≤ 2.000,00 دج	% 25	% 75
2.000,001 – 10.000,00دج	% 20	% 80

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

4 – الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار *ANDI.*

تعتبر كمؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتمّ إنشاؤها طبقا للامر رقم 03/01/ 2001، ويمكن تلخيص أهم المهام الموكلة إليها فيما يلي:[40]

- إنشاء شباك وحيد لا مركزي مما يسمح بالتخفيف من الإجراءات الشكلية التأسيسية، للمؤسسات وتجسيد المشاريع في أقرب وقت.

[40] أنظر الأمر رقم 03/01 مؤرخ في 20 أوت سنة 2001 يتعلق بتطوير الاستثمار.
المادة 06 منه فيما يخص إنشاء وكالة تطوير الاستثمار.
المادة 21 منه فيما يخص التعريف بالوكالة والمهام المسندة إليها.
المادة 23 منه فيما يخص إنشاء الشباك الوحيد.

- استقبال المستثمرين المقيمين، وغير المقيمين وإعلامهم ومساعدتهم.

- القيام بمتابعة الاستثمارات، للتأكد من مدى التزام المستثمرين بتعهدهم خلال فترة الإعفاء.

- تسهر الوكالة على منح الامتيازات المرتبطة بالاستثمارات، في إطار الترتيب المعمول بها.

- تسيير صندوق دعم الاستثمار.

لقد ساهمت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في بعث العديد من المشاريع التي كان لها دور في خلق مناصب شغل جديدة، ويمكن توضيح مساهمة المؤسسات المصغّرة في امتصاص البطالة في الجدول أدناه:

المزايا المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

ان ما يميّز هذه الوكالة هي انها تقدّم الدعم بالنبة للمؤسسات المحلية والاجنبية، ويمكن اجمال الامتيازات الممنوحة في اطار ANDI فيما يلي:[41]

_ تخفيض الرسوم الجمركية المطبقة على التجهيزات المستوردة والتي تدخل مباشرة في تجسيد الاستثمار.

[41] سايبي صندرة، محاضرات في انشاء المؤسسة، جامعة قسنطينة، 2015، الجزائر، ص 43.

_ الاعفاء من تسديد الرسم على القيمة المضافة المفروض على السلع والخدمات التي تدخل مباشرة في تجسيد المشروع.

_ تخفيض الرسوم العقارية.

_ تطبيق حقوق ثابتة فيما يخص التسجيل بمعدل مخفض 2%، بالنسبة لعقود تأسيس المؤسسة ورفع راس المال.

_ اخذ الدولة على عاتقها التسديد الجزئي او الكامل فيما يخص لنفقات اعمال تهيئة البنى التحتية الضرورية لتجسيد الاستثمارات .

تستفيد المؤسسات المنشأة في إطار هذا الجهاز وعلى مدى 10 سنوات من الامتيازات التالية:

_ الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات، والضريبة على الدخل الاجمالي، والاعفاء من تسديد الرسوم العقارية.

_ منح امتيازات اضافية تهدف الى تحسين او تسهيل الاستثمار مثل ترحيل الخسائر واقساط الاهتلاك.

د) – الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: (ANGEM)

انشئت هذه الوكالة في اطار الوكالة الوطنية في التنمية الاجتماعية مناجل اعطاء دور اكبر لهذه الوكالة في مجال المساهمة في دعم انشاء المؤسسات الصغيرة وتمّ انشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04 /14 /المؤرخ في 22 جانفي سنة 2004.[42]

يعتبر القرض المصغر "سلفه صغيرة الحجم وهو مخصص لاقتناء عتاد بسيط يتم تسديده على مرحلة قصيرة، ويمنح حسب كيفيات تتوافق مع الاحتياجات أو العوائق التي ترتبط بالنشاطات والأشخاص المعنيين".[43]

إن القرض المصغر موجه أساسا نحو ترقية الشغل الحر (الشغل الذاتي) والشغل المنجز بمقر السكن، وكذا نحو الحرف الصغيرة التقليدية المنتجة للسلع والخدمات. كما أنه يعتبر وسيلة لمكافحة البطالة والفقر، ولقد ظهر هذا النوع من

[42] الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 05 الصادر بتاريخ 25 جانفي 2004 ص 8.

[43] منشور رقم 10 المؤرخ في 22 جويلية 1999 متعلق بتطبيق الإجراءات الخاصة بالقرض المصغر.

القرض في العديد من البلدان السائرة في طريق النمو والتي شهدت فائض في اليد العاملة بسبب تسريح العمال جرّاء الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها.

ب. شروط الاستفادة من القرض المصغر:

للحصول على القرض المصغر يجب:[44]

- بلوغ سن 18 فما فوق "أي ليس هناك حد أقصى لسن المستفيد".
- التمتع بكفاءات تتوافق مع المشروع المراد انجازه.
- إثبات مقر الإقامة.
- إلزامية دفع منحة الخطر سنوياً والمقدرة بـ 01% من كلفة المشروع لدى صندوق الضمان.
- إلزامية تسديد مبلغ السلفة والفوائد إلى البنوك حسب الجدول الزمني للاستحقاق الذي تم الاتفاق عليه مع البنك.

إضافة إلى الشروط السابقة وجب على المستفيد:[45]

[44] منشورات الوكالة التنمية الاجتماعية بعنوان القرض المصغر.

[45] منشور رقم 10 المؤرخ في 22 جويلية 1999.

- دفع مساهمات شخصية في التمويل وذلك في حدود 10% من كلفة المشروع كجزء من التمويل الذاتي، ولا يحق للمستفيد الجمع بين الاستفادة من الشبكة الاجتماعية وجهاز القرض المصغر.

- توفر الشروط الاجتماعية المتعلقة بتأهيل للاستفادة من القرض المصغر (البطالة، عامل مسرح، ظروف اجتماعية اقتصادية غير مستقرة، إعاقة، أشخاص تحت الكفالة).

- تقديم طلب قرض للحصول على عتاد مدعم بملف فواتير شكلية.

- أن تكون وضعية المستفيد من السّلفة اتجاه الخدمة الوطنية قد تم تسويتها.

فرغم التسهيلات التي وفّرتها الدولة في منح هذا النوع من القروض، كتخفيض معدل الفائدة غير أن البنوك المانحة، أصبحت تخشى تمويل هذا النوع من المشاريع، بسبب تعدد مخاطر عدم التسديد.

وبالنظر للصعوبات التي واجهت الجهاز في بلوغ أهدافه، وخاصة ما يتعلق بالتمويل البنكي لهذه المشاريع، أو صعوبة التسديد من طرف المستفيد اتخذت تدابير جديدة:[46]

- التخفيض في المساهمة الشخصية للمشروع حيث كان المستفيد ملزم بدفع 10% من كلفة المشروع، في حين أصبح ملزم بدفع مابين 03 إلى 05% فقط وذلك حسب الحالات.

- كلفة المشروع المراد تمويله يجب أن يتراوح ما بين 50.000 دج و400.000 دج.

- ضرورة تسديد المستفيد للاشتراكات لدى صندوق الضمان المشترك للقرض المصغّر بنسبة 0,5% من القرض البنكي.

[46] منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بعنوان قروض بنكية مكملة بسلف بدون فائدة

جهـاز القـرض المصـغر يمـنح أيضـا سـلف بـدون فائـدة وللفئـة نفسـها، وهـي موجهـة للـذين يملكـون عتـادا وهـم بحاجـة إلـى مـواد أوليـة، مبلـغ السـلفة لا يتعـدى 30.000 دج.

هـ) – الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

رغـم أن هـذا الصـندوق أنشـأ خصيصـا لتـأمين ودفـع تعويضـات للبطـالين الـذين فقـدوا مناصـب عملهـم، نتيجـة مـا عرفتـه فتـرة التسـعينات مـن تسـريح جمـاعي بسـبب تبنـي الخوصصـة. الا أن هـذا الجهـاز سـاعد أيضـا البطـالين لتجسـيد افكـارهم وهـذا بعـد ايضـا ان تلقـوا تكـوين يعـرف بـالتكوين التحـويلي أي انهـم يكونـون فـي مجـال أخـر غيـر الـذي اشـتغلوا فيـه، وهـذا مـن خـلال تبنـي اسـتراتيجية يـتم مـن خلالهـا انتقـاء تكوين في مجالات واعدة يمكن ان تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لقـد تـم إنشـاء الصـندوق الـوطني للتـأمين عـن البطالـة طبقـاً للمرسـوم التنفيـذي رقم 88/94[47] والذي تضمن القانون الأساسي لصندوق التأمين عن البطالة.

لـن هـذا الصـندوق موجـه للتكفـل بالعمـال الـذين سـرحوا بشـكل مجبـر واصـبحوا بطـالين قسـرا اي انهـم اجبـروا علـى ذلـك، اذ لـم تعـد المؤسسـات قـادرة علـى دفـع رواتـبهم

[47] مرسوم 88/94 المؤرخ في 26 محرم 1415 الموافق لـ 06 جويلية 1994 المتعلق بالقانون الأساسي للصندوق.

فقد يكون هذا التسريح اما بسبب افلاس المؤسسات او في اطار اعادة الهيكلة الذي عرفته العديد من المؤسسات العمومية وهذا من خلال تطبيق مخطط التعديل الهيكلي لا عادة تأهيل هذه المؤسسات ودخولها في الخصخصة وفي نظر المسيرين إن المؤسسات كانت تستوعب عدد هائلا من العمال، دون ان يكون لهم اي مردود. فهم يمثلون أعباء اضافية فقط وجب التخلّص منها بحثا عن التقليل من التكاليف

المعنيون بالاستفادة تتراوح أعمارهم من 35 إلى 50 سنة. ويكمن دور هياكل الصندوق للتأمين عن البطالة من أجل المحافظة على الشغل وحماية الأجراء، وتتمثل في:[48]

*الوكالة الوطنية للشغل: ويكمن دورها في التكفل بالأجراء المسرّحين والبحث لهم عن منصب شغل، وكذا التنسيق مع مصالح الصندوق سواء للقيام بعمليات التحويل أو التكوين، عندما يستدعي الأمر ذلك.

* مفتشيه العمل: فهي تسهر على تطبيق ما تضمنه مرسوم 11/94 المؤرخ في 26 مايو المتضمن إنشاء تأمين على البطالة لفائدة الأجراء الذين فقدوا

[48] منشورات وزارة العمل والحماية الاجتماعية، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، المديرية الجهوية تيارت.

عملهـم لا إراديًـا لأسـباب اقتصـادية وتطبيـق المرسـوم 183/94 وكـذا التأشـير علـى القوائم الإسمية للأجراء الذي تتوفر فيهم شروط الحماية والمحافظة على شغلهم.

*الصـندوق الـوطني للتـأمين: ويتكفـل أساسـاً بـدفع مسـتحقات البطالـة، كمـا يساهم في إعانة البطالين في البحث عن منصب الشغل.

شروط الاستفادة من التأمين عن البطالة

إن الاستفادة من إعانات صندوق تحتّم توافر الشروط التالية:[49]

- أن يتراوح السن ما بين 35 – 50 سنة.
- أن يكون مقيماً بالجزائر.
- أن لا يشغل أي عمل مأجور عند تقديم طلب المساعدة.
- أن يكـون مسـجلاً لـدى مصـالح الوكالـة الوطنيـة للتشـغيل (*ANEM*) علـى الأقـل منـذ 06 أشـهر كطالـب عمـل، أو منخـرط لـدى الصـندوق الـوطني للتـأمين عن البطالة (*CNAC*).
- يجب أن يتمتع بكفاءات مهنية تتلاءم والنشاط المستهدف.
- إمكانية المساهمة في تمويل المشروع.

[49] Quatre nouveaux dispositifs pour l'emploi en 2004 direction général de l'emploi et de l'insertion .DEVCO 2004

- أن لا يكون قد قام بنشاط لحسابه الخاص منذ 12 شهر على الأقل.
- عدم الاستفادة من إعانات في إطار خلق نشاطات.

إن الأجير الذي تتوفر فيه الشروط السابقة يدفع مستخدمه أو المصفى مساهمة تسمى بتخويل الحقوق والتي يتم حسابها عن أخر هيئة أجيرة أو مستخدمه له، وذلك بنسبة 80% من أجر شهر من كل سنة أقدميه من ضمن حد إجمالي يقدر بـ 12 شهر وتكون هذه المساهمة مستحقة عن كل فترة أقدميه تفوق 3 سنوات.

استحداث النشاطات من طرف البطالين بين 35 – 50 سنة تمثل المهمة الأخيرة التي أسندت للصندوق، إذ أن عملية تعويض البطالين لا تمثل سوى مهمة ظرفية أشرفت على النهاية بعد أن استنفذ جّل المستفيدين من هذا التعويض لحقوقهم، والمهمة الجديدة للصندوق تمّت بصدور المرسوم الرئاسي رقم

514/03.[50] وتلي ذلك إثراء للقانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بصدور مرسوم تنفيذي رقم 01/04 بحيث يسمح له بتمويل وإحداث النشاطات السالفة الذكر لاسيما عبر منح قروض غير مكافأة.

دور الوكالة الوطنية للتامين عن البطالة في استحداث مناصب الشغل:

الإجراءات التنظيمية للقيام باستحداث النشاطات "فقد تضمنها المرسوم التنفيذي رقم 02/04[51] كتحديد شروط الاستفادة، الحد الأدنى للأموال الخاصة في المشروع، ومبلغ القروض غير المكافأة، وغيرها من الإجراءات التحفيزية الأخرى" ويمكن تلخيص ما جاء به المرسوم فيما يلي:[52]

- مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 05 مليون دينار.

[50] الجريدة الرسمية رقم 84، الصادرة بتاريخ 31 ديسمبر 2003. مرسوم رئاسي يتعلق بدعم إحداث النشاطات من طرف البطالين ذوى المشاريع البالغين مابين 35 و50 سنة ص 07.

* الجريدة الرسمية رقم 03 الصادرة في 11 جانفي 2004 مرسوم تنفيذي رقم 04-01 يتعلق بتتميم القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ص 05.

[51] الجريدة الرسمية رقم 03 الصادرة في 11 جانفي 2003، مرسوم تنفيذي رقم 04-02 مؤرخ في 03 جانفي 2004 يحدد شروط الإعانات الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 35-50 سنة، ص 05، 06، 07.

[52] أيت عيسى عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 256.

- يحدد الحد الأدنى للأموال الخاصة تبعا لمبلغ الاستثمار كما يلي:

- 05% من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما يقل عن 02 مليون دينار.
- 10% من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما يزيد عن 02 مليون ويقل أو يساوي 05 مليون دينار.
- وقد يخفض إلى 08% عندما ينجز الاستثمار في مناطق خاصة، مناطق الجنوب والهضاب العليا.

- الاستفادة من القروض غير المكافأة تتغير حسب مبلغ الاستثمار حيث:

- تمثل 25% من التكلفة الإجمالية للاستثمار عندما يقل مبلغه عن 02 مليون دينار.
- تمثل 20% من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما يفوق مبلغه 02 مليون ويقل عن 05 مليون دينار أو يساويها.
- ويرفع إلى 22% من المبلغ الاجمالي للإستثمار عندما ينجز المشروع بمناطق خاصة أو في ولايات الجنوب والهضاب العليا.

- تخفيض في نسبة المعدّل المطبق على القروض الممنوحة من طرف البنوك:

- تخفيض 75% من المعدّل المدين المطبق من طرف البنوك والمؤسسات المالية، إذا كانت الاستثمارات منجزة في قطاع الفلاحة، الري، والصيد البحري.
- تخفيض بنسبة 50% من المعدّل المدين من طرف البنوك والمؤسسات المالية، إذا تمّت الاستثمارات في جميع القطاعات الأخرى.

- ضرورة انخراط البطالين ذوي المشاريع في صندوق ضمان الأخطار الناجمة عن الإقراض.

* وعلى مستوى النتائج المحققة لغاية 2005 نجد أنه " تمّ استقبال 198500 شخص معني باستحداث النشاطات وتمّ إيداع في نفس السنة 3538 ملف، كما تمّ إعتماد 19700 ملف من قبل لجان الانتقاء والاعتماد، وعلى مستوى البنك تم إحصاء 9183 ملف كما تمّ إنشاء 950 مؤسسة تمكّنت من خلق 2535 منصب شغل".[53]

[53] محمد طالبي، مقال بعنوان دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة في الجزائر بين المردود الضئيل وكيفية التفعيل، مجلة دراسات اقتصاديةالعدد12، مركز البصيرة الجزائر، 2006، ص 52.

امتيازات للمشاريع المنجزة في إطار الوكالة الوطنية للتأمين

تستفيد المشاريع المنجزة في إطار هذه الوكالة من تخفيضات في معدل الفائدة المطبق على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية بنسبة 100 % وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 13 _ 254 المؤرخ في 02 جويلية المعدل للمرسوم التنفيذي 04-2 الذي يحدد شروط الاعانات الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 30 سنة و50 سنة[54]

ويمكن اجمال مسعى الوكالة الوطنية للتأمين عن البطالة في :[55]

- تمكين المبادرون من التقييم الذاتي لأنفسهم، ولقدراتهم في العمل حتى يتسنى لهم تقرير الانسحاب او الاستثمار.
- في حالة الاستمرار يتكفل الصندوق بمراقة صاحب المشروع من خلال القيام بـ:
- اعداد دراسة مسبقة للمشروع.

[54] المادة 01 الجريدة الرسمية الجزائرية ن العدد 35 الصادر بتاريخ 07 جويلية 2013، ص 14 عن سايبي صندرة مرجع سبق ذكره.

[55] سايبي صندرة مرجع سبق ذكره ص 46.

- دراسة مدى قابلية نجاح فكرة المشروع.

- اعداد المشروع من اجل تحديد وتحليل وتقييم اتجاهاته الاساسية.

- تركيب المؤسسة من خلال اعداد مخطط الاعمال ومتابعة انطلاق نشاطها.

- استفادة صاحب المشروع من تكوين شخصي مدته 10 اسابيع يكون تطبيقي أكثر منه نظري

<u>مراحل انشاء المشاريع المقاولاتية "الريادية"</u>

سبق وان تعرضنا الى الفرق بين المؤسسة والمقاولة هذه الاخيرة التي أصبحت تتصف بميزات اضافية، تجعل من المقاول أن يكون أكثر جرأه وتحدي لما تتصف به المقاولة من مخاطرة، وعدم التأكد والقدرة على الاستثمار فيما هو جديد ومبتكر. ولذا فان انجاز المشروع المقاولاتي يمر بمجموعة من المراحل المتتابعة، والتي تستدعي التحليل والتقييم، والتي يجب على المقاول ان يستخدم كل كفاءاته من اجل تخطي كل مرحلة بنجاح.

لذا نجد ان هناك من يقسم هذه الدراسة الى المراحل التالية:[56]

المرحلة الاولى (تحديد الهدف).

المرحلة الثانية دراسة الجدوى المبدئية للمشروع.

المرحلة الثالثة: هل يتوفر التمويل المالي؟

المرحلة الرابعة: اعداد دراسة الجدوى التفصيلية.

المرحلة الخامسة اعداد البرنامج الزمني للمشروع.

المرحلة السادسة: التنفيذ والتجهيز.

المرحلة السابعة: المتابعة والتقييم.

المرحلة الاولي: ويطلق عليها بمرحلة ما قبل الاستثمار:

يعتمد اساسا على جاهزية الفكرة والتي وهي التي من خلالها يتم تحديد الهدف، ففي المقاولة يختلف الأمر عما هو الحال في المؤسسة ففي هذه الاخيرة

[56] بلال خلف سكارنة، ريادة المشاريع الصغيرة 2006، ص29.

تكـون الفكـرة مـاهي الا اختيـار للمشـروع الـذي يكـون ناجحـا، وهـو لـيس بالضـروري ان يقـدّم شـيئا جديـدا، سـواء سـلعة او خدمـة تلبـي حاجـة الافـراد وهنـا قـد لانطلـق عليـه اصـلا مفهـوم الفكـرة بـل هـي رؤيـة ودراسـة مسـحية فقـط علـى ان انشـاء مشـروع معـيّن سـيحقق النجـاح فـي ظـل عـدم وجـود المنافسـة، أو فـي زيـادة الطلـب المسـتمر عـن منتـوج أو خدمـة معيّنـة. فهنـا الفكـرة مـاهي الا اختيـار لمشـروع نـاجع اعتمـادا علـى معـايير معيّنـة، ويجـب علـى صـاحب المشـروع ان يكـون قـادرا علـى تجسـيده اي القـدرة على تمويله وتوفير كل الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك.

اضـافة الـى ذلـك يجـب ان يكـون صـاحب المشـروع يملـك اسـتعدادات ومهارات فنية تسمح له بإدارته.

امـا بالنسـبة للمشـروع الريـادي او المقـاولاتي فهنـا يختلـف الوضـع مـن حيـث الفكرة:[57]

[57] لمزيد من التفصيل أنظر: أحمد عبد السميع علام، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار الوفاء لدنيا الطباعة الاسكندرية، 2008، ص 34.

يهتم صاحب المشروع بالبحث عن الأفكار الجديدة، ويتم ذلك بمحاولة تحليل احتياجات الأفراد أي الحاجات الإنسانية التي يرغب في إشباعها.

ولذا فإن الفكرة قد تتمثل في حاجة لم يتم إشباعها بعد، أو تم إشباعها بكميات كافية ولكن بتكاليف مرتفعة ويتم الاعتماد على مجموعة من المصادر:[58]

- كدراسة الصناعات الموجودة ومعرفة هل منتوجاتها حققت إشباع كافي أو غير كافي أو كذا التعرف على الحاجيات التي لم يتم إشباعها أويتم اللجوء فيها للاستيراد.
- دراسة مدخلات المشروعات حيث بالإمكان تدعيم هذه المشروعات التي يتجه في غالب الأحيان إلى استيراد موادها الأولية من الخارج.
- تحليل البيئة أو المناخ الديمغرافي: حيث يسمح ذلك بالتنبؤ بحجم الطلب وذلك بدراسة التركيبة السكانية الجنس، السن، مستوى الدخول.
- تحليل الخطط الاقتصادية التي تطورها الدولة لأن هناك حاجيات يتمخض عن تنفيذ هذه الخطط، لذا يجب أن تلتزم المشروعات بتلبية هذه الحاجيات.
- إن دراسة الفكرة ومحاولة تقييم مدى نجاحها هو الذي يسمح بظهور ما يعرف بالفرصة الاستثمارية.

[58] ايت عيسى عيسى، مطبوعة بعنوان محاضرات في تقييم المشروع، جامعة ابن خلدون تيارت 2016 ص21-23.

- يجب ان تكون الفكرة منسجمة مع البيئة التي يتم تجسيد فيها المشروع حتى تضمن نجاحه.

- والفرصة الاستثمارية يمكن أن تبلور من خلال العناصر التالية:

1- إدراك وجود حالة بديلة عن الوضع القائم – يمكن الاختلاف سواء في أن إشباع تلك الحاجة غير كاف سواء من خلال الكم، النوع، السعر.

2- أن تكون الحالة البديلة أكثر تميزا سواء يحقق منفعة محلية بصورة أفضل أو قد يحقق فرص التصدير.

وعليه فالعرض الاستثماري قد يتمثل في:

أ/ **فرصة الابتكار:**

وهي تلك الفرصة التي تتمثل في تقديم خدمة أو سلع ليست موجودة من قبل حتى وإن جاء الابتكار كنوع تحسين لوضع قائم ولتصبح الفكرة محل التنفيذ يتصف بالتميّز مثلا تقديم خدمات في أماكن لم تكن تقدم فيها : مطاعم مقهى مثلا في محطات بيع البنزين.

ب/ فرصة تحسين الكفاءة:

ونعني بها اكتشاف النقائص الموجودة ومحاولة (علاجها) تلبيتها بهدف تحقيق الكفاءة.

ج/ خلق المنافسة والتحدي:

قد يكون نشاط معيّن أكثر ربحية، وبالتالي فهو محط أنظار كل المستثمرين وبالتالي تزداد حدة المنافسة، فبدلا من أن تقدم خدمة معيّنة بطريقة تقليدية فيمكن أن تقدم بطريقة حضارية.

مثلا إضافات في أماكن تقديم الخدمة مثلا موسيقى، wifi. أي نوعية السلعة المقدمة هي واحدة ولكن أسلوب الخدمة يختلف أي في طريق الانطباع الذي تركه ذلك لدى المستهلك

<u>المرحلة الثانية : الدارسة المبدئية للمشروع</u> :

هذه الدراسة لابد منها وهي تمثل دراسة شاملة للمشروع من مختلف الجوانب والابعاد، كدراسة الطلب، القدرة الشرائية، طبيعة المنتوج "السلعة أو

الخدمة" هل هي ضرورية؟ هل هناك منتوجات يمكن احلالها بها؟ طبيعة المنافسة ولكن ما يميّز هذه الدراسة هي أنها تفتقد الى التفصيل، ولكن تتصف بالدّقة والتركيز. ومن جهة اخرى نجد أن هذه الدراسة اقل تكلفة مقارنة بالدراسة التفصيلية ولذا فان المرور بهذه المرحلة يعتبر ضروري واقتصادي ايضا لأ نه يسمح للمقبل على المشروع ان يتجنب التكاليف الباهظة للدراسات التفصيلية التي يمكن ان تفظي الى عدم قبول المشروع، وبالتالي تكون تكلفة الدراسة ماهي الا هدر للأموال ولذا فان الدراسة المبدئية للمشروع هي التي تعطي الضوء الاخضر للقيام بالدراسة التفصيلية.

المرحلة الثالثة: مدى توفر التمويل

في هذه المرحلة نجد انها مرتبطة بالمرحلة الاولى، التي تتعلق بفكرة المشروع حيث تظهر للمبادر، مجموعة من البدائل الاستثمارية، التي يختار افضلها ولكن هنا بعد ان يأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العناصر منها ما يتعلق بالمخاطرة، ومنها ما يتعلق بالربحية ومنها ما يحول دون اختياره لأسباب مالية اي عدم القدرة على تجسيد الفكرة بسبب ارتفاع التكاليف .وهنا قد يتفادى هذا الجانب بعدم الاكتفاء بالتمويل الذاتي والاستعانة بالتمويل الخارجي سواء عن طريق

الاقتـــراض مـــن البنـــوك أو الاســـتفادة مـــن هيئـــات الـــدعم للمشـــاريع الرياديـــة " او المقاولاتيـــة مثـــل مـــا هـــو فـــي الجزائـــر :الوكالـــة الوطنيـــة لتـــدعيم الشـــبابَ ANSEJ او الوكالة الوطنية لتدعيم الاستثمار ANDI وغيرها.

ومـــادام ان مشـــاريع المقاولـــة تتصـــف بانهـــا مشـــاريع ابتكاريـــة، جديـــدة تتصـــف بعـــدم التأكـــد، ولـــذا فلابـــد ان نأخـــذ بعـــين الاعتبـــار معـــدل الاقـــراض مـــن جهـــة ومعامـــل الخطـــر والربحيـــة مـــن جهـــة أخـــرى، أي هـــل ان ربحيـــة المشـــروع الكبيـــرة المرتقبـــة كفيلـــة بان تكون حافزا لتحمل المخاطر العالية؟

المرحلة الرابعة : دراسة الجدوى التفصيلية

حيـــث فـــي هـــذه المرحلـــة لابـــد مـــن القيـــام بدراســـة مفصّـــلة لكـــل الجوانـــب، دون ادنـــى تخـــوّف مـــن هـــدر تكـــاليف الدراســـة فـــي المشـــروع، مـــادام ان الدراســـة المبدئيـــة كانـــت ايجابيـــة. فالدراســـة التفصـــيلية تســـمح بالتأكـــد مـــن قبـــول المشـــروع بشـــكل نهـــائي. وتتضـــمن هذه الدراسة:[59]

[59] بلال خلف سكارنة، ريادة المشاريع الصغيرة، مرجع سبق ذكره، ص30.

أ – دراسة بيئية هل المشروع يتوافق مع البيئة؟

ب – دراسة تسويقية : هل المشروع يسد حجم معين من الطلب على المنتج؟

ت – دراسة فنية: هل المشروع قادر على سد الفجوة على الطلب في السوق ؟وما هي الخامات وأية أساليب تكنولوجية وفنية تستخدم؟

د –دراسة مالية : هل ميزانية المشروع المالية قادرة على تغطية تكاليف الإنتاج؟

هـ – دراسة اقتصادية: هل سيحقق المشروع هامش الربح المعقول بالإضافة للتكاليف؟

و – دراسة اجتماعية: هل سيحقق المشروع عائداً اجتماعيا؟ يعود بالنفع على المجتمع المحلي والمستهلك أو الفئة المستهدفة.

المرحلة الخامسة: اعداد البرنامج الزمني للمشروع

تمثل هذه الخطوة المرحلة النهائية للاقتناع بجدوى المشروع والبدء في مرحلة التطبيق، والمتمثلة اساسا في ما يعرف ببناء المشروع وهذا بعد ان تم التعرّف والتقييم في المراحل السابقة، على كل الموارد المادية والمالية والبشرية التي بتطلبها المشروع، فالبرنامج الزمني لإعداد المشروع، يتطلب اتخاذ اساليب علمية تهدف الى الوصول الى انجازه في أقل وقت، وبتكلفة أدنى ولا يتم ذلك الا عن طريق:

- جدولة جميع نشاطات المشروع.

- القيام بتصنيفها وهذا بغر ض اظهار الروابط الموجودة بين كل مجموعة.

- القيام بترتيب هذه النشاطات وفق تسلسله المنطقي .

- تحديد وتخصيص الموارد اللازمة لكل نشاط والمدة الزمنية لا نجازه.

– الاستعانة بأساليب علمية تسمح بإعداد المشروع في الوقت المحدد وبالتكلفة المرغوبة.

المرحلة السادسة تنفيذ المشروع:

بعد ان تم في المرحلة السابقة إعداد المخطط الذي يجب التقيّد وفقه في تنفيذ المشروع وتظهر عمليات التنفيذ في ما يظهر على أرض الواقع مثل :

- تجسيد الادارة في مختلف الاقسام والانطلاق في العمل كل حسب ما تمليه مسؤولياته .
- شراء التجهيزات و الآلات.
- البدء في عمليات التركيب .
- البدء في القيام بالاختبارات التشغيلية للإنتاج .
- تسويق المنتوج وبيعه .

المرحلة السابعة المتابعة والتقييم: تعتبر هذه المرحلة ضرورية وهي تمثل نوع من المراقبة والتقييم بحيث: انه يجب مقارنة ما تمّ انجازه بالهدف الذي

تـم تحديـده وهـذا مـن اجـل التعـرّف علـى مواضـع الخلـل، وتصـحيح الانحرافـات وتتعلق عملية المتابعة هذه ب:

- الأعمــال والنشــاطات هــل تمــت بأفضــل الطــرق ؟ اي بالدّقــة والســرعة المطلوبة اي ان الاداء تمّ بكفاءة.

- الـزمن أي هـل ان الوقـت المسـتخرج فـي انتـاج الوحـدة الواحـدة هـو فـي المجــال المســموح بــه. وهنــا لابــد مــن الاســتفادة مــن المؤشــرات التــي توضــح ذلــك كحسـاب عـدد الوحـدات المنجـزة خـلال وحـدة زمنيـة معينـة. اي التعـرّف علـى المردوديـة حيـث قـد يعـزى الخلـل الـى المـوارد البشـرية أو الـى الماكينـات التـي تكـون غيـر مسـتغلة بطاقاتها القصوى لأسباب تقنية.

- التكلفــة والــذي قــد تعــود اســباب ارتفاعهــا الــى عــدة عوامــل يجــب استقصاؤها خلال هذه المرحلة مثل :

- عـدم اختيـار مـوردين يقـدمون تخفيضـات، وخصـم عنـد ارتبـاط المؤسسـة بـه.

- ارتفاع كتلة الأجور لعدم القيام بدراسة ما يعرف بتخصيص الموارد

اي: معرفة ما يحتاجه كل نشاط من عمال، وموارد اخرى .

- ارتفاع تكلفة النقل، سواء بالنسبة للتموين او الايصال لنقاط البيع

وهذا يستدعي اعادة النظر في التموضع.

ومجمل القول هو ان هذه المرحلة التقييمية تسمح باكتشاف الأسباب التي حالت دون الوصول الى الهدف بأعلى كفاءة ممكنة، والتعرّف على طبيعة هذه العوامل يمكن ان تصنّف الى عوامل يمكن التحكم فيها، وقد تكون عوامل عارضة لم تؤخذ في الحسبان، لأنها عوامل خارجية وتؤثر بشكل غير مباشر على ارباح المشروع.

الخاتمة:

ان دراستنا لموضوع المقاولاتية، الذي ليس هو وليد السنوات الاخيرة كما يضنه البعض، بحيث أصبحت تتعالى أصوات العديد من الدول من خلال برامج حكومية، سواء البلدان المتطورة منها أو النامية فالبلدان المتقدمة ترى في العمل المقاولاتي أ و كما جرى الغموض بالتعميم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ترى هذه البلدان، أن هذا النوع من المؤسسات يسمح بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث هي التي تدعم المؤسسات والشركات الضخمة، عن طريق تخصصها في مجالات معيّنة. فبقاء المؤسسات الضخمة واستمراريتها ونجاحها مرهون بتطوير هذا النوع من المؤسسات التي تتصف بالإبتكار والإبداع، مما يسمح بتنويع النشاطات وتوسيعها. أما البلدان النامية فهي الاخرى تتبنى برامجها الحكومية خطط لتدعيم العمل المقاولاتي، الذي من خلاله يمكن النهوض بالاقتصاد والقضاء على البطالة، ورغم ان الاهتمام بالمقاولة يظل مستمرا في جميع الدول على اختلافها متقدمة كانت او نامية الا أن ما يتم استنتاجه من خلال الدراسة هو:

ان العمل المقاولاتي تمّ تناوله من قبل العديد من المنظرين الاقتصاديين والاداريين، وعلما النفس وعلماء الاجتماع، هذا ما يجعلنا ندرك بأن غرس الروح المقاولاتية لدى الأفراد يتطلب توافر مجموعة من الشروط منها ما هو فطري ومنه ما يكتسب، ويتطلب ذلك اكتساب تراكم من المعارف سواء بالنسبة للمبادر المقبل على العمل المقاولاتي، أومن طرف أيضا المكوّنين والمدرّبين الذين هم قادرون على اكتشاف أصحاب السّمات المقاولاتية، ومحاولة استغلالهم سواء داخل هذه المؤسسات، عن طريق ما يعرف بالمقاولة من الداخل أو من خلال اكتشافهم وتوجيههم، عن طريق تحسيسهم وغرس فيهم ما يعرف بروح المقاولة إضافة الى مرافقتهم وتوفير المناخ الملائم لتجسيد أفكارهم دون عوائق.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

كتب، مطبوعات، مجلات:

- أحمد الشميمري، وفاء المبيريك، أساسيات ريادة الاعمال المنتدى العربي لا دارة الموارد
- أحمد عبد السميع علام، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار الوفاء لدنيا الطباعة الاسكندرية، 2008.
- أيت عيسى عيسى، أطروحة دكتوراه بعنوان سياسة التشغيل في ظل التحولات الاقتصادية بالجزائر"، انعكاسات وافاق اقتصادية واجتماعية" جامعة الجزائر03. 2010
- أيت عيسى عيسى، محاضرات في تقييم المشاريع، جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر 2015.
- بديار أمينة/ عرابش زينة واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استيدامة المشاريع المقاولاتية مجلة افاق للبحوث والدراسات العدد الثالث المركز الجامعي اليزي جانفي 2019
- برحومة عبد الحميد، مهدي فاطمة الزهراء مجلة العلوم الاقتصادية ن التسيير والعلوم التجارية لعدد 07 2012 جامعة المسيلة، الجزائر ص 282
- بلال لخلف السكارنة، استرتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية .

- بوطورة فضيلة، قرامطية زهية، سمايلي نوفل، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والاهمية مجلة الابداع المجلد 09 العدد 01 تاريخ النشر 01 / 12 / جامعة البليدة 2019.
- جودي حنان، العلواني كميلية، ترغيني صباح، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائرجويلية 2020.
- سايبي صندرة، محاضرات في انشاء المؤسسة، جامعة قسنطينة، 2015الجزائر.
- السكارنة خلف بلال، اعداد المشاريع الصغيرة والريادة، 2006.
- سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرآة في الجزائر "دراسة ميدانية تناولت طالبات على ابواب التخرج من جامعة ورقلة 2006 /2007، مذكرة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2008.
- عامر خربوطي الاجازة في تقانة المعلومات، ريادة الاعمال وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية 2018.
- عامر خربوطي، ريادة الاعمال وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية 2018.
- قايدي امينة تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين اشراف بن ثابت بوزيان جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر السنة الجامعية 2016 /2017.

- محمد طالبي، مقال بعنوان دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة في الجزائر بين المردود الضئيل وكيفية التفعيل، مجلة دراسات اقتصادية العدد 12، مركز البصيرة الجزائر 2006.
- هواري معراج، فتيحة عبيدي، دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الاعمال" جامعة الجلفة نموذجا"جلة دراسات العدد الاقتصادي المجلد 07 العدد1 جامعة الاغواط.

الجرائد الرسمية، منشورات وتقارير:

– الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 05 الصادر بتاريخ 25 جانفي 2004.

– الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 35 الصادر بتاريخ 07 جويلية 2013 .

– الجريدة الرسمية رقم 03 الصادرة في 11 جانفي 2003، مرسوم تنفيذي رقم 04–02 مؤرخ في 03 جانفي 2004 يحدد شروط الإعانات الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 35–50 سنة.

– الجريدة الرسمية رقم 84، الصادرة بتاريخ 31 ديسمبر 2003. مرسوم رئاسي يتعلق بدعم إحداث النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين مابين 35 و50 سنة.

_ الجريدة الرسمية رقم 03 الصادرة في 11 جانفي 2004 مرسوم تنفيذي رقم 04-01 يتعلق بتتميم القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

– مرسوم 88/94 المؤرخ في 26 محرم 1415 الموافق لـ 06 جويلية 1994 المتعلق بالقانون الأساسي للصندوق.

– منشور رقم 10 المؤرخ في 22 جويلية 1999 متعلق بتطبيق الإجراءات الخاصة بالقرض المصغر.

– منشورات الوكالة التنمية الاجتماعية بعنوان القرض المصغر.

– منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بعنوان قروض بنكية مكملة بسلف بدون فائدة.

– منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، بعنوان استثمار الإنشاء بتمويل ثلاثي جهاز المؤسسة المصغرة.

– منشورات وزارة العمل والحماية الاجتماعية، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، المديرية الجهوية تيارت.

– تقرير منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، مشروع للريادة في البلدان العربية المكون الثاني 2010 /2012 تقرير توليفي مايو 2012.

المراجع باللغة الاجنبية

https://hrdiscussion.com−

- https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-01393659 Submitted on 10 Nov 2016 2016 RAOUF DJAZIRI.,
- https://www.erudit.org/fr/revues/ipme/1997-v10-n2-ipme5006372

- Louis Jacques Filion Le champ de l'entrepreneuriat : historique, évolution, tendances Volume 10, numéro 2, 1997. Diffusion numérique : 16 février 2012
- Quatre nouveaux dispositifs pour l'emploi en 2004 direction général de l'emploi et de l'insertion .DEVCO 2004
- Sophie BOUTILLIER CLERSE (UMR-CNRS 8019) Université du Littoral Côte d’Opale Réseau de recherche sur l’innovation. André TIRAN LaboratoireTriangle (UMR-CNRS 5206) Université de Lyon2
- yifan wang l’évolution de l’intention et le développement de l’esprit d’entreprendre les élevés ingénieur d'une école française une étude longitudinal France école centrale de lille2010.